

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم

الإسلامية في سراييفو

دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

إعداد

د/عبد الفتاح أحمد شحاتة أحمد

أستاذ التربية الإسلامية المساعد ورئيس قسم التربية الإسلامية

كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلاب كلية العلوم الإسلامية بجامعة سراييفو ووضع تصور تربوي مقترح لتلك المشكلات، واستخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة سراييفو، كما استخدم الباحث أسلوب التحليل الإحصائي من خلال استبانة موزعة على طلاب كلية العلوم الإسلامية جامعة سراييفو بأقسامها الثلاثة (أصول الدين، التربية الإسلامية، الأئمة والخطابة والمعلمين)، وكان من أهم نتائج الدراسة: توافر مشكلات طلبة كلية العلوم الإسلامية في جامعة سراييفو بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملًا تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى) لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملًا تبعًا لمتغير التفرغ (منتظم- منتسب)، لصالح فئة الطلاب المنتظمين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملًا تبعًا لمتغير التخصص (أصول الدين- التربية الإسلامية- الأئمة والخطابة والعلماء).

الكلمات المفتاحية: تصور تربوي -مشكلات الطلاب، كلية العلوم الإسلامية، جامعة سراييفو، دراسة ميدانية.

Research Summary:

This study aims to identify the most important problems facing students of the College of Islamic Studies at the University of Sarajevo, and the researcher used in the study the descriptive analytical approach to research the problems facing students of the College of Islamic Studies at the University of Sarajevo, the researcher also used the method of statistical analysis through a questionnaire distributed to students of the College of Islamic Studies at The University of Sarajevo with its three departments (Fundamentals of Religion, Islamic Education, Imams, Public Speakers, and Teachers).

the most important results of the study:

- The problems of students of the Faculty of Islamic Studies at the University of Sarajevo were provided with an average degree, from the viewpoint of the study sample individual.
- There were statistically significant differences between the responses of the sample individuals on the total questionnaire according to the gender variable (male – female) in favor of males.
 - There were statistically significant differences between the responses of the sample individuals to

the questionnaire as a whole, according to the full-time (regular-affiliated) variable, and in favor of the regular students group.

– There are no statistically significant differences between the responses of the sample members to the overall questionnaire according to the variable of specialization (Fundamentals of Religion – Islamic Education – Imams, Public Speakers and Scholars).

key words:

Students problems - College of Islamic Studies - University of Sarajevo - field study

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم

الإسلامية في سراييفو

دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

إعداد

د/عبد الفتاح أحمد شحاتة أحمد

أستاذ التربية الإسلامية المساعد ورئيس قسم التربية الإسلامية

كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

المقدمة:

تعد المؤسسات التعليمية المختلفة من أهم العوامل التي تساعد في الحفاظ على هوية أي مجتمع والتي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى، وبالتالي تعد مؤسسات التعليم في البلاد الإسلامية عاملاً مهماً من عوامل حفاظها على هويتها الإسلامية خاصة في تلك الدول والأقليات التي تعيش وسط مجتمعات يتسم أفرادها بالصراعات العرقية؛ مما يجعل هؤلاء المسلمين يشعرون بالضعف، وسط مجتمع مليء بالتحديات، التي وصلت في كثير من فترات التاريخ إلى الإبادة الجماعية، أو كما أسماه البعض "التطهير العرقي" الذي عانت منه شعوب مسلمة عبر التاريخ، ومن هؤلاء شعب البوسنة والهرسك.

ولقد قامت المجتمعات الإنسانية على اختلاف عقائدها، وثقافتها، وأهدافها، واتجاهاتها على الاهتمام بقضية التعليم الذي يسهم في تقدم المجتمع وتنميته، ويساعد في تطوير أفرادها؛ ليكونوا أعضاء نافعين ومنتجين، ولأهمية ذلك سارعت معظم دول العالم بوضع القوانين واللوائح المنظمة وإنشاء المؤسسات التعليمية، وسخرت جميع الإمكانيات لضمان نجاحه.

لذلك فإن الأمم والشعوب تعتمد في تقدمها وبناء حضارتها على مجموعة من العوامل والقوى الفعالة التي تساعد على النهوض بمقوماتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية،

ولعل أهم تلك العوامل الاهتمام بالشباب الذين هم مصدر الطاقة والنشاط في أي مجتمع. ويحتل شباب الجامعة موقعاً متميزاً بين صفوف الشباب، باعتبارهم الشريحة المتعلمة تعليماً يفوق في مستواه تعليم غيرهم من الشرائح الشبابية الأخرى، ومن ثم يشكلون صفة الشباب والعنصر الفعال في مجتمع الكبار، الأمر الذي يفرض على المجتمع الاعتناء بهذه الشريحة الشبابية، وحمايتها من الأمراض والانحرافات البدنية والفكرية والسلوكية، والعمل جاهداً على حل المشكلات التي تواجههم في المجتمع (عمر، منصور، ٢٠٠٥م، ٣، ٤).

وتعد الجامعة من أهم منظمات التعليم والتعلم في المجتمع، ولا سيما في ظل النظرة إلى التعليم بصفة عامة، والجامعي منه بصفة خاصة، باعتباره استثماراً وليس مجرد خدمة تقدم للأفراد وحسب، ذلك أن التعليم الجامعي له تأثيره الإيجابي على التنمية بمختلف جوانبها وكافة مستوياتها، الأمر الذي يتطلب مراجعة شاملة ومستمرة لمخرجات هذا التعليم التي تلعب الدور الرئيس في التأثير على حركة المجتمع وتطوره، كما أنها تعد نتاجاً طبيعياً لمجموعة متفاعلة من العوامل أهمها أعضاء هيئة التدريس بما يؤدونه من وظائف وما يقومون به من أداءات (أحمد، ربيع عبد الحسيب، ٢٠٠٤م، ص ٢).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يتعرض الطالب في المراحل التعليمية المختلفة لكثير من المشكلات والعوامل التي تؤثر على مستوى نجاحه في العملية التعليمية، وبالتالي تنعكس سلباً على مستوى تحصيله الدراسي، إذ أن من تلك المشكلات، مشكلات تعليمية، ومشكلات اجتماعية واقتصادية، ومشكلات نفسية، ومشكلات خدمية وبيئية، كما أن المتعلم (الطالب) هو الركيزة الثانية في النظرية التربوية وبدونه لا تستطيع العملية التربوية أن تصل إلى غاياتها إلا من خلال تفاعله وتعاونه مع البيئة الدراسية المحيطة به.

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

ما التصور التربوي المقترح لمواجهة بعض المشكلات التي تواجه طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو؟

(١) ما ملامح دولة البوسنة والهرسك ونظام التعليم الإسلامي فيها؟

(٢) ما ملامح الدراسة في كلية العلوم الإسلامية في سراييفو؟

(٣) كيف يمكن مواجهة بعض المشكلات التي تواجه طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو؟

أهداف الدراسة :

١- تهدف هذه الدراسة التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم الإسلامية في سراييفو.

٢- الخروج بتوصيات لعلاج أهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم الإسلامية في سراييفو.

٣- التعرف على الفروق في تقدير أفراد العينة لدرجة شيوع المشكلات لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية في سراييفو.

٤- وضع تصور تربوي إسلامي لمواجهة المشكلات التي تواجه طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو.

أهمية الدراسة:

١- الكشف عن المشكلات التي يواجهها طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو.

٢- قد تسهم هذه الدراسة في تعريف جهات الاختصاص بكلية العلوم الإسلامية – في سراييفو بالمشكلات التي تواجه الطلبة وتقديم الحلول لها .

٣- قد تسهم هذه الدراسة في وضع مقترحات لعلاج تلك المشكلات.

٤- تكتسب هذه الدراسة أهميتها في أنها الدراسة الأولى من نوعها – في حدود علم الباحث – التي تنطرق إلى قضايا تربوية في كلية العلوم الإسلامية في سراييفو .

٥- ندرة الدراسات التربوية التي تعالج مشكلات المؤسسات التربوية في الدول الإسلامية غير الناطقة بالعربية.

مصطلحات الدراسة:

مصطلح "مشكلات": تعرف المشكلة بأنها: عقبة تحول بين الإنسان وبين أدائه لعمله مما يتطلب معالجة إصلاحية (العساف، صالح، ٢٠١٢م، ٤١).

وتعرف أيضا: بأنها تلك الصعوبات والعقبات التي تحول دون سير الأفراد على النحو المطلوب منهم في تأدية المهام والواجبات المنوطة بهم (الزومان، أروى، ٢٠١٦م، ٢١١).

مصطلح "مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية": هي الصعوبات التي تواجه طلاب كلية العلوم الإسلامية بجامعة سراييفو، وتمنع دون تقدمهم في أي مجال من مجالات الدراسة (التعليمية – الاجتماعية والاقتصادية – النفسية – المرافق العامة والخدمات الجامعية).

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة سراييفو.

محددات الدراسة :

الحد المؤسسي : كلية العلوم الإسلامية بجامعة سراييفو.

الحد البشري: طلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة سراييفو بأقسامها الثلاثة (أصول الدين – التربية الإسلامية – الأئمة والخطابة والعلماء) والبالغ عددهم (٥٨٥) طالباً.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي والجانب الاجتماعي والاقتصادي والجانب النفسي وجانب المرافق العامة والخدمات الجامعية.

الحد الزماني : طلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة سراييفو المسجلين في العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

لمحة عامة عن دولة البوسنة والهرسك ونظام التعليم الإسلامي فيها.

وردت لفظة البوسنة (Bosna) في القرون الوسطى باللغة اللاتينية نسبة إلى النهر الذي يجري بها ويسمى (بوسنة) ويقع منبع هذا النهر بضاحية عاصمة البوسنة (سراييفو) ويمتد مجراه بوسط الدولة حتى ملتقى نهر سافا (Sava) في شمال البوسنة، أما منطقة الهرسك فسميت بهذا الاسم نسبة إلى اللقب الألماني هرسك (Hersek) يعني الأمير، الذي اتخذ أحد حكام منطقة هوم (Hum) وما يجاورها من أراضي البوسنة الجنوبية، وهذا وسط القرن الخامس عشر الميلادي (ترزيتش، عزت، ٢٠١٤م، ٣).

وتقع دولة البوسنة والهرسك في جنوب شرق أوروبا، ويحدها من الشمال والغرب كرواتيا، ومن الشرق صربيا، ومن الجنوب الجبل الأسود، وكانت هذه البلاد قديماً مع بعض الدول الأخرى دولة واحدة تسمى بلاد البلقان التي فُتحت على يد القائد المسلم محمد الفاتح عام ١٤٦٣م، ضمن ما فتحه من مناطق في شرق أوروبا، ومنها منطقة البلقان التي تضم داخلها البوسنة والهرسك، وأقبل الأهالي حينها على الإسلام، نظراً لما وجدوه من حسن معاملة من الحكام العثمانيين، فقد تمتع الرعايا النصارى في البلقان بقدر واسع من الحرية الدينية، وسُمح لهم بالتحاكم إلى شريعتهم، وانتعشت أحوالهم في ظل الحكم الجديد، ودخل الكثير منهم دين الإسلام رغبة وطواعية (حسون، علي، ١٩٨٦م، ١٢٧، ١٢٨).

وللبوسنة شاطئ على البحر الأبيض المتوسط يمتد على أربع وعشرين كيلو متراً هو البحر (الأدرياتيكي) وأغلب بلاد البوسنة جبلية وسهولها قليلة وأنهارها كثيرة جدا تتفجر في كل جهة من جهاتها عيون الماء العذب، وزروعها تسقى بالأمطار، وفي فصل الشتاء تغطي الأراضي البوسنوية بالثلج، وطقسها متوسطي معتدل، وأشهر مدنها هي: مدينة سراييفو، التي أسسها المسلمون في أول دخولهم إلى هذه البلاد، أما المدن الأخرى فمنها:

توزلا، موستار، زينيتسا، بانيالوكا، بيهاتش، ترافنيك، دوبوي، بريجيكو، وغيرها (محمد، جمال الدين، ٢٠٠٧م، ١٣: ٢٠).

إن دولة البوسنة والهرسك قد مرت بعدة مراحل تاريخية قبل المرحلة الاشتراكية، حيث كانت عبارة عن دولة مستقلة من القرن الثاني عشر إلى القرن الخامس عشر، ثم أدمجت تحت لواء السلطة العثمانية في الفترة الممتدة من القرن الخامس عشر إلى القرن التاسع عشر (١٤٦٣- ١٨٧٨م)، بعد ذلك انضمت (البوسنة) إلى الإمبراطورية النمساوية لسنوات عديدة تقدر بأربعين سنة (١٨٧٨-١٩١٨م) ثم تحولت البوسنة إلى دولة في إطار جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الفيدرالية (١٩٤٦-١٩٩٠) وخلال الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الأولى كانت تمهيدا لقيام نظام جديد هو النظام الاشتراكي وبعد ذلك أصبحت (البوسنة) دولة مستقلة ذات سيادة عام ١٩٩٢م (ترنكا، أميرة، ٢٠٠١م، ١٨: ٢٠).

ويشكل المسلمون في هذه الدولة النسبة الأكبر من السكان حوالي ٥٤% تقريباً والكروات ١٨%، والصرب ٢٨%، وتتشكل الدولة (البوسنة والهرسك) من عدة مجموعات بشرية تمثل أصعب خليط عرقي ديني في يوجسلافيا، ويطلق على سكان البوسنة والهرسك المسلمين اسم (شعب البوشناق) وأما لغتهم الرسمية في تلك البلاد فهم يتكلمون باللغة الإسلاوية كجيرانهم من أبناء جنسهم الصرب والكروات، ولغتهم غير بعيدة عن اللغة الروسية، لأن أصلهما واحد وهي اللغة الإسلاوية القديمة، وللمسلمين ألفاظاً كثيرة تركية وعربية دخلت إليهم بدخول الإسلام، أما عن مذهب المسلمين في هذه البلاد فكلهم على مذهب أبي حنيفة (رضي الله عنه) ويسعى المسلمون في تلك البلاد لحفظ القرآن الكريم ومعرفة اللغة العربية (شكريتش، نياز، د. ت، ١٦).

ووسط هذا المجتمع المسلم الذي يواجه الكثير من التحديات؛ يوجد نوع من التعليم خاص بالمسلمين فقط، هو التعليم الإسلامي الذي تشرف عليه المشيخة الإسلامية المسؤولة عن الشؤون الدينية لمسلمي بلاد البلقان، ويرى المفكرون المسلمون في البوسنة

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

والهرسك أن هذا النوع من التعليم هو خط الدفاع عن هويتهم الإسلامية، وأن عليه دورًا كبيرًا تجاه هذا الأمر.

وتتمثل مؤسسات التعليم الإسلامي في البوسنة والهرسك في مكاتب تحفيظ القرآن الكريم، والمدارس الثانوية الإسلامية الست، والكليات الإسلامية الثلاث، وأما طريقة تعلمهم العلوم الدينية، فالولد الصغير لابد وأن يدخل في مدارس ابتدائية تسمى عندهم بالمكاتب يتعلم فيها الخط العربي، وقراءة القرآن الكريم، وما يلزمه من العبادات وأمور العقائد، ويمكث الولد في هذه المدارس سنتين أو ثلاثا، وهذه المدارس ينفق عليها من أوقاف المسلمين، ثم يدخل في المدارس الأولية يتعلم فيها كتابة لغة تلك البلاد ومبادئ العلوم الأساسية، وهذه المدارس عامة للمسلمين وغيرهم والحكومة التي تنفق عليها، فإذا مكث الطالب فيها أربع سنوات، يدخل في المدارس الثانوية، ومدة التعليم فيها ثمان سنوات، وهناك مدارس ثانوية إسلامية تعتني بدراسة علوم الشريعة الإسلامية واللغة العربية بالإضافة إلى العلوم العلمية (الرياضيات والعلوم والتاريخ وغيرها) (الخانجي، محمد، ١٩٩٢م، ٢٠، ٢١).

وتسعى المدارس الثانوية الإسلامية إلى تحقيق الأهداف الآتية: (رئاسة المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك ٢٠١٤م، مادة ٥).

- اكتساب المعرفة والمهارات والعادات في المجالات الإسلامية وغيرها من العلوم والتكنولوجيا والثقافة والفنون والرياضة.
- تنمية القدرات النفسية والبدنية للطلاب.
- إكساب الطلاب القدرة على التحدث باثنتين على الأقل من اللغات الأجنبية.
- إعداد الطلاب لمواصلة تعليمهم في مؤسسات التعليم العالي في البوسنة والهرسك والخارج، وتربيتهم على التعلم الذاتي.
- تدريب الطلاب على استخدام مصادر المعلومات المختلفة اللازمة للبحث بشكل مستقل.

- تنمية قدرة الطلاب على اكتساب المعرفة العلمية الجديدة.
 - تنمية المهارات الإبداعية والتفكير الناقد والإحساس بالمسئولية.
 - تدريب وتعليم الطلاب في مناخ إسلامي فكريًا وممارسة.
 - تنمية الصفات الشخصية للمبدعين من الطلاب وفق المبادئ والسلوكيات الإسلامية.
 - تنمية القيم الإنسانية الإسلامية التي تعد شرطاً أساسياً للمواءمة الوظيفية بين المصالح الشخصية والاجتماعية على أساس من التعاليم القرآنية.
 - تنمية الوعي بالانتماء إلى مناخ ثقافي معين، والانفتاح على الثقافات الأخرى.
 - تربية الطلاب على تحمل المسؤولية من أجل الوطن والأسرة.
 - غرس الانتماء للدين والتقاليد واللغة وأرض الوطن، مع التسامح الكامل تجاه الشعوب الأخرى، مع المحافظة على الهوية الثقافية والروحية.
 - الحفاظ على التاريخ والتراث الوطني، مع زيادة الخبرة المكتسبة في مجتمع متعدد دينياً، وبيئة متعددة الثقافات.
 - تطوير المهارات البدنية، والعيش بنمط حياة صحي.
 - رفع مستوى الثقافة البيئية للطلاب وتدريبهم على حماية البيئة من التدهور.
- ويمكن القول إن النظام التعليمي الحالي في البوسنة والهرسك عبارة عن مزيج من الخصوصيات التاريخية المميزة لكل مرحلة مرت بها بالإضافة إلى ما تركته هذه الخصائص من آثار على التربية بصفة عامة (ترنكا، أميرة، ١/٧٦٣ ، ٢٠١٤م، ٧٣).
- وفي مقابل ذلك أصبح التعليم الديني يلعب دور التعليم الخاص، وفي فترة ما بين الحربين العالميتين بدأ تطور نظام التعليم العام الذي كان تحت تأثير الأيديولوجية الحديثة الوافدة من (بلغراد) والذي طبعته ملامح الدين الأرثوذكس ومقاصد الصرب السياسية حتى بقي "غير الصرب" في خدمة أغراضهم وطموحاتهم واقتصر تعليم الدين الإسلامي واللغة العربية على الكتاتيب والمدارس الدينية وتحت مراقبة شديدة من الحكومة، وقد استمر تطور التعليم في نفس الاتجاه في الفترة اللاحقة وهي الفترة الشيوعية التي اتسمت

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

بإجبارية التعليم الأساسي، ومن مزايا هذه الفترة تدني عدد الأميين حتى وصل في عام (١٩٩٠م) إلى (١٥%) بالمقارنة مع سنة (١٨٧٨م) حيث كان عددهم (٩٧%)، وكان من أخطر ما تعرض له المسلمون في هذه التغييرات حذف مادة علوم الدين الإسلامي من بين المواد الدينية، وكذلك حذف الخصوصيات الثقافية للبوسنيين المسلمين (ترنكا، أميرة، ٢/٧٦٤، ٢٠١٤م، ٣٨).

أما عن التعليم العالي في دولة البوسنة والهرسك فيمكن القول أن التعليم في البوسنة مماثل للتراث الجامعي في أوروبا الغربية، لأن غازي خسروبيك، وهو المؤسس الحقيقي لمدينة سراييفو، أسس سنة (١٥٣١م) في سراييفو "خانقاه" المدرسة العالية للفلسفة التصوفية، وكانت هذه المدرسة منذ تأسيسها في مستوى مدرسة سلطان بايزيد في إسطنبول التي تمثل أساس جامعة إسطنبول القديمة (بيدوغرا هو فاتس، دنييس، ٢٠١٥م، ٣٩).

وبالنسبة لتاريخ جامعة سراييفو المعاصر فإنه يبدأ بفتح أولى المؤسسات العلمانية العالية زمن الحرب العالمية الثانية، مثل كلية الزراعة والغابات (١٩٤٠)، وكلية الطب (١٩٤٤)، وكلية الحقوق (١٩٤٦)، والمدرسة العليا للتربية (١٩٤٦)، وكلية الفنون الهندسية (١٩٤٩)، ثم تطورت جامعة سراييفو سنة (١٩٥٥)، من خلال فتح المؤسسات العالية الجديدة، وسد حاجات الموظفين المثقفين في البوسنة والهرسك، والقدرة على تنظيم الدراسات العليا في الجامعة، وفي الفترة من (١٩٩٢-١٩٩٥) تعرضت جامعة سراييفو للتدمير الوحشي لمباني الجامعة وتجهيزاتها، والافتقار للأساتذة وانخفاض عدد الطلاب، بسبب العدوان الصربي كرواتي على البوسنة والهرسك، ولكن إلى جانب صعوبات الحياة والعمل في ظروف محاصرة مدينة سراييفو لمدة ثلاث سنوات ونصف، احتفظت الجامعة باستمرار عملها، وكان هذا الاستمرار في العمل في الظروف الصعبة يمثل نوعاً من المقاومة، والمساهمة في إثبات الحرية والديمقراطية واستقلال البوسنة

والهرسك، وبعد نهاية الحرب دخلت الجامعة مرحلة النهضة والإصلاح البنائي والجامعي، حيث اتجه الإصلاح البنائي إلى إعادة بناء مباني الجامعة المدمرة وتجهيزها بالتجهيزات العلمية والتعليمية وإعادة البناء لمباني سكن الطلاب، مما انعكس إيجاباً على ظروف الدراسة ونتائجها، وتجدر الإشارة هنا أن لجامعة سراييفو علاقات تعاونية مع أكثر من (٤٠) جامعة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفي الدول العربية المختلفة (خيريتش، عمروالدين، ٢٠٠٦م، ١٧: ٢٠).

وأما عن التعليم الإسلامي الجامعي في البوسنة والهرسك فتوجد ثلاث كليات إسلامية هي: (كلية العلوم الإسلامية في سراييفو، كلية التربية الإسلامية في زينيتسا، كلية التربية الإسلامية في بيهاتش)، وتتولى هذه الكليات في برامجها إعداد معلمي اللغة العربية، ومعلمي رياض الأطفال، والأخصائيين الاجتماعيين، ومعلمي العلوم الشرعية للمدارس الثانوية؛ ومما يؤكد أهمية الدور الذي تقوم به الكليات الإسلامية أن مادة الدين الإسلامي أمرٌ مستحدثٌ في البوسنة والهرسك لم يكن مسموحاً به في الزمن الشيوعي، وهو ما تطلّب إيجاد مؤسسات تعنى بهذا الجانب وتوفّره بعيداً عن جميع ما يخلّ بمبادئ الدين الإسلامي، وما قد يعتريه من تشويش وتشويه وبدع، ومن الجدير بالذكر، أن مادة الدين الإسلامي يدرّسها بعض خريجي هذه الكليات في المدارس الحكومية، وهذا يعني أن فرصة التأثير على التلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية، وبالتالي على المجتمع بأكمله كبيرة جداً (المركز الثقافي السعودي، ٢٠١٦، ص ١١).

كلية العلوم الإسلامية في سراييفو:

تعد كلية العلوم الإسلامية في سراييفو من أقدم مؤسسات التعليم الإسلامي العالي وأشهرها في جنوب شرق أوروبا، وتستند الكلية في أداء رسالتها على تراث يمتد قروناً طويلة من التعليم الإسلامي في البوسنة والهرسك، ذلك التراث الذي بدأ بإنشاء أول المساجد والزوايا والمدارس الدينية (المعاهد الدينية) في النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي، وتبع ذلك بناء بيوت الطلبة وخانقاه، ومدرستي دار القرآن ودار

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

الحديث في القرن السادس عشر، واقترب من أنماط التعليم الأوروبي بإنشاء مدرسة القضاء الشرعي التي تشغل الكلية مبناها اليوم (المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك، ٢٠١٥م، ٥، ٦).

تأسست كلية العلوم الإسلامية في سراييفو بقرار من المجلس الأعلى للرئاسة الإسلامية العليا للمشيخة الإسلامية في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية سنة ١٩٧٧م، وبعد استقلال البوسنة والهرسك تحولت حقوق تأسيس الكلية إلى رئاسة المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك، وبدأت الكلية عملها في ١٥ من شوال سنة ١٣٩٧هـ، الموافق ٢٩ من سبتمبر ١٩٧٧م، وكانت في البداية تسمى بالكلية الدينية الإسلامية في سراييفو، وفي السنوات الأخيرة خضعت الكلية لعملية تكييف وملائمة مع احتياجات المجتمع ومتطلبات الزمن، ونتج عن ذلك تعديل في المنهاج والبرنامج الدراسي وإدخال الإضافات عليها، وتنويع الدراسة بحيث تم في العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣م افتتاح قسم التربية الإسلامية إلى قسم أصول الدين، وفي العام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥م، تم افتتاح قسم الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وفي السنة الأكاديمية ٢٠٠٦/٢٠٠٧م تم إضافة قسم ثالث إلى الكلية وهو قسم الأئمة والخطباء والعلماء (المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك، ٢٠١٦، ٨).

واستناداً إلى المادة (١٧) من قانون الجامعات، فإن وزارة التعليم والعلوم والثقافة والرياضة في جمهورية البوسنة والهرسك صادقت على الاعتراف بكلية العلوم الإسلامية وذلك بالقرار الوزاري رقم (٢٢٧-٦١٢-١-٠٣-١٠٣-٠٣) الصادر بتاريخ ٥ ديسمبر ١٩٩١م، وبذلك أصبحت كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو مؤسسة تعليمية عالية تضم الدراسة للحصول على درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وكذلك الأبحاث العلمية في العلوم الإسلامية والفنون المرتبطة بها (موقع كلية العلوم الإسلامية في سراييفو، www.fin.unsa.ba).

ومن بين أهداف الكلية ما يلي: (سباهيتش، زهرة، ٢٠٠٠م، ١٩٣: ١٩٦).

- توفير فرص التعليم الجامعي والدراسات العليا في العلوم الإسلامية واللغة العربية.
- العناية بالدراسة الشرعية والتربوية.
- إعداد جيل مؤهل من معلمي دين الإسلام واللغة العربية لغير الناطقين بها.
- نشر العلوم الإسلامية واللغة العربية بين الشباب المسلم في البوسنة والهرسك.
- تأهيل المعلمين لمادة الدين الإسلامي لسد حاجة الكتاتيب والمدارس الحكومية.
- إعداد شباب من المسلمين قادر على التعايش مع غير المسلمين في البوسنة والهرسك.
- إعداد جيل من الخطباء قادر على نشر ثقافة الإسلام السمة.

برنامج الدراسة في كلية العلوم الإسلامية:

تحتوي كلية العلوم الإسلامية في سراييفو على ثلاثة أقسام أكاديمية (قسم أصول الدين، وقسم التربية الإسلامية، وقسم الأئمة والخطابة والعلماء).

أولاً : قسم أصول الدين :

يقدم هذا القسم للطلاب التعليم التخصصي في العلوم الإسلامية ويمهد لهم الطريق إلى البحث العلمي، ويحصل المتخرجون من هذا القسم على شهادة البكالوريوس للمستوى الأكاديمي الأول، ويحوزون على لقب مدرس الدين الإسلامي، وإلى جانب العلوم الإسلامية تفسح دراسة البكالوريوس في هذا القسم المجال أمام الطلاب للتعرف على أهم العلوم الإنسانية، كما تؤهل هذه الشهادة حاملها لممارسة الوظائف التعليمية الدينية في المشيخة الإسلامية وكذلك في مختلف المجالات الاجتماعية والتعليمية والثقافية التي تتطلب الإلمام بالعلوم الإنسانية (موقع كلية العلوم الإسلامية في سراييفو، www.fin.unsa.ba).

وتشتمل محتويات دراسة بكالوريوس أصول الدين على المواد الدراسية التالية:(المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك، ٢٠١٥، ٩ : ١٣).

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

جدول (١)

الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
عدد الساعات الأسبوعية	المواد المقررة	عدد الساعات الأسبوعية	المواد المقررة
٣	تاريخ الشريعة	٣	مصطلحات في علم التفسير
٤	مبادئ علم الفلسفة	٣	مصطلحات في علم الحديث
٣	مبادئ الدراسات الدينية	٣	أصول الدين
٣	قراءة القرآن الكريم ٢	٣	الأخلاق
٤	اللغة العربية ٢	٣	قراءة القرآن ١
٤	مبادئ منهجية البحث	٥	اللغة العربية ١
الفصل الدراسي الرابع		الفصل الدراسي الثالث	
٣	التصوف	٣	المدارس الأولية لعلم الكلام
٣	السنة النبوية وأفاقها	٣	تاريخ ومنهجية علم التفسير
٤	أصول الفقه ومنهجيته	٣	مبادئ دراسة الحضارة الإسلامية
٣	تاريخ الحضارة الإسلامية ١	٣	قراءة القرآن الكريم ٣
٣	قراءة القرآن الكريم ٤	٤	اللغة العربية ٣
٤	اللغة العربية ٤	٤	اللغة الإنجليزية
الفصل الدراسي السادس		الفصل الدراسي الخامس	
٣	المدارس الحديثة لعلم التفسير	٤	المدارس الكلاسيكية لعلم التفسير
٤	علم الشريعة للفرد	٣	علم تأويل الحديث
٣	تاريخ الحضارة والثقافة الإسلامية ٢	٣	نظرية المعرفة في الدراسات الدينية
٤	علم التربية	٤	الإبادة
٤	تاريخ الفلسفة ٣ - الفلسفة الإسلامية الكلاسيكية	٤	تاريخ ثقافة البوسنة والهرسك
٣	المادة الاختيارية	٣	المادة الاختيارية

د. عبد الفتاح أحمد شحاتة أحمد

الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
الفصل الدراسي الثامن		الفصل الدراسي السابع	
٣	الدعوة	٣	المذهب الشيعي
٣	منهجية علم الحديث	٣	علم الشريعة للمجتمع
٤	أصول علم اليهودية والمسيحية	٤	الإمامة والخطابة
٣	الفنون الإسلامية	٤	تاريخ الفلسفة الحديثة ٤
٤	فن التعليم ومنهجية تعليم الدين	٣	علم النفس الاجتماعي
٣	المادة الاختيارية	٣	مفردات القرآن الكريم

ثانياً: قسم التربية الإسلامية:

يقدم هذا القسم للطلاب التعليم التخصصي في مجال التربية الدينية ويمهد لهم طريقاً للدخول إلى البحث العلمي فيه، ويحصل المتخرجون من هذا القسم على شهادة البكالوريوس للمستوى الأكاديمي الأول، ويحوزون على لقب مدرس التربية الإسلامية، وإلى جانب العلوم الإسلامية والتربوية فإن هذا القسم يفسح المجال أمام الطلاب للتعرف على العلوم الإنسانية الأخرى، كما تؤهل هذه الشهادة حاملها لممارسة وظائف التربية الدينية والتعليم، وذلك في مجال الثقافة الدينية سواء في المشيخة الإسلامية أم في المدارس ورياض الأطفال ووسائل الإعلام (حساني، مصطفى، ٢٠٠٤، ٣٩٩ / ٩: ٤٢٣).

وتشتمل محتويات دراسة بكالوريوس التربية الإسلامية على المواد الدراسية التالية (المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك، ٢٠١٦م، ٣٢: ٣٦).

جدول (٢)

الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
عدد الساعات الأسبوعية	المواد المقررة	عدد الساعات الأسبوعية	المواد المقررة
٣	موضوعات القرآن الكريم	٣	مصطلحات في علم التفسير
٣	السيرة النبوية	٣	مصطلحات في علم الحديث
٤	مبادئ منهجية البحث	٣	أصول الدين

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
	العلمي		
٣	قراءة القرآن الكريم ٢	٣	قراءة القرآن ١
٤	اللغة العربية ٢	٥	اللغة العربية ١
٤	اللغة الانجليزية	٣	مبادئ علم الشريعة
الفصل الدراسي الرابع		الفصل الدراسي الثالث	
٤	تاريخ الحضارة الإسلامية	٣	علم الأنثروبولوجيا الديني
٣	مبادئ في الدراسات الدينية	٣	مبادئ دراسة الحضارة الإسلامية
٤	الموضوعات الحديثة في علم الفقه	٤	الإبادات
٣	فلسفة الأخلاق	٣	قراءة القرآن الكريم ٣
٤	اللغة العربية ٤	٤	اللغة العربية ٣
٣	موضوعات الحديث النبوي	٣	القصاص القرآنية
الفصل الدراسي السادس		الفصل الدراسي الخامس	
٣	منهجية التربية في إطار السنة النبوية	٣	المنهج القرآني للتربية
٣	علم نفس النمو	٤	علم النفس العام وعلم النفس الخاص بالفرد
٤	فن التعليم	٣	نظريات التربية من المنظور الإسلامي
٣	التعليم في الروضة والتمهيدي	٤	علم التربية
٣	التربية الدينية والثقافة المستترة	٤	مساهمة المسلمين في الحضارة
٣	المادة الاختيارية	٣	المادة الاختيارية
الفصل الدراسي الثامن		الفصل الدراسي السابع	
٣	علم النفس التربوي	٤	تاريخ ثقافة البوسنة والهرسك
٣	علم التربية الاجتماعية	٣	علم التربية الدينية
٤	منهجية التربية الدينية	٣	علم النفس الخاص بالتقوى
٤	منهجية تعليم الدين ٢	٣	التربية الأسرية
٣	المادة الاختيارية	١	منهجية تعليم الدين ١
٣	المادة الاختيارية	٣	المادة الاختيارية

ثالثاً: قسم الأئمة والخطابة والعلماء:

يقدم هذا القسم للطلاب التعليم الديني والأخلاقي والاجتماعي والثقافي المتكامل والتربية للأئمة في المستقبل والخطباء والعلماء، ويحاول هذا القسم تكوين الطلاب لتوظيف هذا العلم والمهارات المتحصل عليها التي تجعلهم قادة وقدرات في جماعاتهم وخارجها، كما يعطي هذا المنهج التعليم والمهارات التي تجعل الإمام قادراً على إعطاء ما يحتاج إليه جماعة المسلمين، من الأمور الدينية والعلمية والروحية والثقافية والاجتماعية، وهذا التعليم يجعل الطالب يركز على توظيف ما تعلمه في المجتمع، كما أن هذا القسم يركز على تحليل النصوص التراثية القديمة والحديثة في مجال الفقه الحنفي والتفسير والعقائد والحديث، وتستمر الدراسة في هذا القسم ستة فصول دراسية، وخريجو هذا القسم يحصلون على الشهادة في بكالوريوس الأئمة والخطابة والعلماء (حساني، مصطفى، يالوواتس، فردوسة، ٢٠٠٦م، ١١/١٧٧:٢١٢).

وتشتمل محتويات دراسة بكالوريوس الأئمة والخطابة والعلماء على المواد الدراسية التالية (المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك، ٢٠١٦م، ٣٤:٣٦).

جدول (٣)

الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
عدد الساعات الأسبوعية	المواد المقررة	عدد الساعات الأسبوعية	المواد المقررة
٤	قراءة القرآن ٢	٤	قراءة القرآن ١
٣	مبادئ علم التفسير	٣	مبادئ أصول الدين
٣	مبادئ علم الحديث	٣	مبادئ علم الشريعة
٤	الإبادات	٣	السيرة النبوية
٤	النحو والصرف في اللغة العربية	٣	مبادئ دراسة الحضارة الإسلامية
٤	اللغة الانجليزية	٤	علم أصوات ومرفولوجيا اللغة العربية
الفصل الدراسي الرابع		الفصل الدراسي الثالث	
٤	قراءة القرآن الكريم ٤	٤	قراءة القرآن الكريم ٣

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
٣	علم الشريعة الخاص بالأسرة	٤	مبادئ علم الكلام
٣	علم التفسير الموضوعي	٣	الأخلاق
٣	آفاق السنة	٣	الإمامة
٤	الخطابة والوعظ	٤	النصوص العربية
٣	اليهودية والمسيحية	٣	علم النفس الخاص بالأنمة
الفصل الدراسي السادس		الفصل الدراسي الخامس	
٣	تاريخ البوسنة والهرسك ومؤسسات الجماعة الإسلامية فيها	٣	موضوعات العقيدة الحديثة
٤	الإمام والمجتمع - التدريب العملي	٣	علم الشريعة الخاصة بالإرث والأوقاف
٣	الدعوة - المهمة الإسلامية	٤	نظرة عن تاريخ الإسلام
٤	منهجية التعليم في الكتاتيب	٤	علم التربية الخاصة بالأنمة
٣	المادة الاختيارية	٤	إدارة خاصة بالأنمة
٣	المادة الاختيارية	٣	المادة الاختيارية

نظام الدراسة في كلية العلوم الإسلامية في سراييفو:

تسير الدراسة في كلية العلوم الإسلامية في سراييفو وفقاً للقواعد التالية: (المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك، ٢٠١٦م، ٣٧).

يصبح المرء طالبا بالتسجيل في الفصل الدراسي الأول للدراسة، ويتم التسجيل بناء على مسابقة، والأفراد الذين يحق لهم المشاركة في المسابقة هم المتخرجون من المدارس الثانوية الإسلامية والثانوية العامة، ويحق للأجانب المشاركة في المسابقة بشرط أن يحصلوا على شهادة الدراسة الثانوية الملائمة.

وتشتمل مسابقة تسجيل الطلاب في الفصل الدراسي الأول من الدراسة على الآتي:

- عدد المرشحين للتسجيل بصفة طلاب نظاميين وغير نظاميين.

- الأسس والمعايير لتحديد ترتيب قبول تسجيل المرشحين.

- كيفية اختبار قدرة المرشح على الدراسة، ومعدله في الدراسة الثانوية.
- موعد اختبارات قدرة المرشح على الدراسة.
- الجهات المختصة وإجراءات حماية حقوق المرشحين غير المقبولين.
- يتم تحديد عناصر المسابقة من قبل المجلس العلمي التدريسي.
- يتم الإعلان عن المسابقة لتسجيل الطلاب في السنة الأولى من الدراسة في الصحف العامة.
- بإمكان المرشحين الذين استوفوا شروط التسجيل أن يسجلوا كطلاب نظاميين أو غير نظاميين، ولا يحق للطلاب غير النظاميين أن يغيروا من وضعهم أثناء العام الدراسي.
- يجب على الطلاب النظاميين حضور المحاضرات والدورات، أما الطلاب غير النظاميين معفون من هذا الواجب.
- إضافة إلى ما ذكر سابقاً، يتمتع الطلاب بالحقوق وعليهم الواجبات الآتية: (كاريتش، أنس، ٢٠٠٤م، ٩/٣٥٩: ٣٩٩).
- * التقدم إلى الامتحانات لجميع المواد في المواعيد المحددة في اللائحة.
- * أن يطلبوا المساعدة في عملهم من الأساتذة والمعيدين.
- * أن يستفيدوا من مكتبة الكلية ومكتبة الغازي خسروبيك ومكتبة مدرسة الغازي خسروبيك.
- * أن يؤديوا الصلوات اليومية جماعة في حال وجودهم في الكلية عند حلول وقت الصلاة، وذلك مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- * أن يحافظوا على سمعة الكلية وسمعتهم الشخصية من خلال السلوك المثالي واللباس المحتشم
- * أن يحافظوا على ممتلكات الكلية.
- * أن يؤديوا التدريب العملي الرمضاني بشكل منتظم وفقاً لقرارات رئاسة المشيخة الإسلامية.

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

- يحق للطلاب من أجل تحصيل حقوقهم وتطوير استقلالهم ومسئوليتهم أن يؤسسوا اتحادا طلابيا خاصا بهم، وللاتحاد نظمه الخاصة التي يوافق عليها مجلس إدارة الكلية.
- ينتهي وضع الطالب في الحالات التالية:
 - * بالتحرج من الكلية.
 - * بالانسحاب من الكلية.
 - * إذا لم ينجح الطالب غير النظامي خلال عامين دراسيين في امتحانات السنة المسجل فيها.
 - * بالحكم عليه بعقوبة السجن لجريمة ارتكبها.
 - * بصدور قرار تأديبي بالفصل من الكلية.
- تتجمد حقوق الطالب وواجباته خلال فترة أدائه للخدمة العسكرية الإلزامية أو إجازة الولادة للطالبات، ويمكن للكلية وبناء على طلب الطالب نفسه أن توافق على تجميد حقوقه وواجباته لمدة محدودة لا تزيد على السنة الواحدة، وذلك لأسباب مقبولة (حساني، مصطفى، ٢٠٠٤م، ٩/ ٣٩٩: ٤٢٣).

العمل التدريسي والبحث العلمي في الكلية:

- يعتمد العمل التدريسي والبحث العلمي في الكلية على المعايير التالية:
- تقدم الكلية دراسة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وتستمر دراسة البكالوريوس أربع سنوات موزعة على ثمانية فصول دراسية وذلك في قسمي أصول الدين والتربية الإسلامية، أما في قسم الأئمة والخطابة والعلماء، فتستمر الدراسة ثلاث سنوات موزعة على ستة فصول دراسية.
 - تلتزم الكلية بأن تعرف الطلاب في بداية العام الدراسي بمنهاج الدراسة وبرنامجها وبحقوقهم وواجباتهم.
 - تجري العملية التدريسية للطلاب النظاميين في الكلية من خلال المحاضرات والندوات والدروس العلمية والعمل الموجه، والخبرة العملية والرحلات واختبارات المعرفة.

- يتم تحديد منهاج المواد الدينية وبرنامجها بما يتفق والعلوم الإسلامية لأهل السنة، ومع المبادئ والأحكام الشرعية، أما المواد الدنيوية فيكون بما يتفق مع إنجازات الفنون العلمية المناسبة.

- يقدم مدرس المادة مقترحا للبرنامج وذلك حسب منهاج الدراسة آخذا بعين الاعتبار ما حققته العلوم المعاصرة من إنجازات في ذلك المجال.

- تتألف السنة الدراسية من فترة الدراسة ومواعيد الامتحانات والإجازات، وتبدأ في الأول من أكتوبر من السنة الشمسية الجارية، وتستمر حتى ٣٠ من سبتمبر من العام الشمسي التالي، وتجرى العملية التدريسية التالية في كل سنة دراسية في فصلين، ويستمر كل فصل خمسة عشر أسبوعا، ويوجد خلال شهر رمضان أشكال خاصة من العملية التدريسية، ويتم تحديد التقويم الدراسي من قبل المجلس العلمي التدريسي، وذلك في بداية كل عام دراسي (موقع الكلية على الانترنت www.fin.unsa.ba).

- يتم اختبار معلومات الطلاب النظاميين وقدراتهم من خلال أشكال الاختبارات الآتية:
* متابعة نتائج العمل وتدوينها أثناء العمل الدراسي عن طريق الاختبارات المتنوعة (كتابة الموضوعات، التعريف بالكتب، العروض، المشاركة في النقاشات،).

* تقييم الوظيفة الإدارية.

* اختبار المعلومات النهائية.

- يحدد برنامج الدراسة لكل مادة دراسية أنواع اختبار المعلومات والنسبة المئوية لكل شكل منها بالنسبة إلى الكل.

- يتم اختبار معلومات الطلاب غير النظاميين وقدراتهم من خلال أشكال الاختبارات الآتية:

* تقييم الوظيفة الدورية.

* اختبار المعلومات النهائي.

* تقييم التطبيق العملي.

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

- يتم اختبار المعلومات النهائي للطلاب غير النظاميين في دورات الامتحان التي تقام في شهر يناير وأبريل ويونيو وسبتمبر.

- يكون اختبار المعلومات النهائي شفويا أو كتابيا أو شفويا وكتابيا، ويحدد مدرس المادة طريقة اختبار المعلومات وكيفية الامتحان (بالواتس، فردوسة، ٢٠٠٧م، ١٢ / ٣٥٣: ٣٨٢).

- يعطى الطالب المتخرج من هذه الكلية شهادة بتخرجه منها ويمنح لقب القسم الملائم، ويوقع كل من رئيس علماء البوسنة والهرسك وعميد الكلية على الشهادة ويصادق عليها بخاتم الكلية.

- ومن أجل رفع جودة الدراسة وتشجيع الطلاب المتفوقين والموهوبين، يتم تأسيس صندوق خاص لتقديم جوائز سنوية لأفضل النتائج في دراسة العلوم المختلفة، وبكلمة أدق لإعداد أفضل الأعمال يصدر المجلس العلمي التدريسي القرار بتحديد اسم الجائزة وقدرها في مختلف العلوم، وكذلك إجراءات منحها (حساني، مصطفى، ٢٠٠٥م، ١٠ / ٣٩٩).

الدراسة الميدانية ونتائجها وتفسيرها

يتناول هذا المحور من البحث عرضاً منهجياً للدراسة الميدانية وإجراءاتها ونتائجها وتفسيرها، وذلك من خلال عرض أهداف الدراسة الميدانية وخطواتها والتي تشمل (تصميم الاستبانة، وتحديد مجتمع الدراسة وأفراده، وتطبيق أداة الدراسة على أفراد المجتمع الأصلي)، وأساليب المعالجة الإحصائية، وأهم المعوقات التي واجهت الباحث عند تطبيق الدراسة، ونتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها وهذا ما تتناوله الدراسة في الخطوات التالية:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية: هدفت الدراسة الميدانية التعرف على مشكلات طلبة كلية الدراسات الإسلامية جامعة سراييفو، حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلاب هذه الكلية تفصيلاً من خلال أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي.

المحور الثاني: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي.

المحور الثالث: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي.

المحور الرابع: مشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية.

كما تستهدف الدراسة أيضاً التعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة (الطلاب) بحسب:

١. النوع: (ذكر - أنثى).
 ٢. متغير التخصص (أصول الدين - التربية الإسلامية - الأئمة والخطابة والعلماء).
 ٣. التفرغ للدراسة: منتظم - منتسب .
- ثانياً: خطوات الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية سارت الدراسة حسب الخطوات التالية:

١. تصميم الاستبانة.
٢. تحديد مجتمع الدراسة وأفراده.
٣. تطبيق أداة الدراسة على أفراد المجتمع الأصلي.
٤. تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار العشرون للعام (٢٠١٢م) .

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سرايفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

ثالثاً: تصميم الاستبانة:

تم تصميم استبانة للكشف عنمشكلات طلبة كلية الدراسات الإسلامية جامعة سرايفو، وقد روعي في تصميم الاستبانة ما يلي:

- أن تكون المشكلات المتضمنة فيها ذات ارتباط بكلية الدراسات الإسلامية جامعة سرايفو.
- أن تكون المشكلات مناسبة لطبيعة طلاب كلية الدراسات الإسلامية ذاتها.
- ضرورة أن تتضمن المشكلة بندا واحدا من أجل تحقيق استجابة واحدة للمستجيب ومن ثم ضرورة البعد عن العبارات المزدوجة.
- الوضوح، بحيث يتم الإجابة عن العبارة أو البند بسرعة لتحقيق الصدق الموضوعي.
- مراعاة الخلفية المعلوماتية للمستجيبين من الطلاب بحيث لا يُسألون عن بنود تحتاج الإجابة عنها معلومات ليست متوفرة لهم بحكم طبيعتهم.
- مراعاة اللغة التي يتحدث بها الطلاب، وهي اللغة البوسنية، فتمت صياغة الاستبانة باللغة العربية أولاً، ثم تمت ترجمتها إلى اللغة البوسنية.

وقد اعتمد الباحث في تصميم الاستبانة على ما تم استخلاصه من الإطار النظري المفاهيمي الوارد بالبحث، وما تم استنتاجه من استبانة مفتوحة قُدمت إلى عينة من الطلاب بكلية الدراسات الإسلامية؛ وكذلك من ملاحظات الباحث التي دَوّنها خلال عمله في هذه الكلية أثناء هذه الفترة، وذلك من أجل أن تكون عبارات الاستبانة مؤسسة بطريقة علمية على ما يرتبط بما تحويه بنودها من مشكلات يناط الكشف عنها.

نظراً لصعوبة دراسة مجتمع بأكمله من كافة الجوانب، يلجأ الباحثون إلى دراسة المجتمع من خلال عينة تعد ممثلة لهذا المجتمع، والعينة هي "عدة أفراد مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله، ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيارها وحجمها (محمد، محمد الصاوي، ١٩٩٢، ٤٠)، والهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي لها، وفي حالة اختيار العينة اختياراً سليماً يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة على المجتمع الذي اشتقتمنه، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له (ل. ر. جاي، ١٩٩٣، ١٠٨).

وقد تم اختيار عينة من الطلاب بصورة عشوائية من الأقسام الثلاثة لكلية العلوم الإسلامية في سراييفو، وقد قام الباحث بعد ذلك بسحب عينة عشوائية ممثلة لهذا المجتمع بلغ قوامها (٢٠٥) طالباً من طلاب كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو بنسبة مئوية (٣٥,٠٤%) من المجتمع الأصلي البالغ (٥٨٥) طالباً، وهي نسبة ممثلة للمجتمع الأصلي.

ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة من الطلاب وتمثيلها لمجتمع الدراسة الأصلي:

جدول (٤)

يوضح توزيع أفراد العينة والنسبة المئوية من المجتمع الأصلي حسب متغيرات الدراسة

النسبة المئوية	العينة	الإجمالي	التخصص			المتغير	
			الأئمة والخطباء والعلماء	التربوية الإسلامية	أصول الدين		
٢١,٧٩%	٩٧	٤٤٥	٢٤٨	٣٥	١٦٢	ذكر	النوع
٧٧,١٤%	١٠٨	١٤٠	١	٨٨	٥١	أنثى	
٥٠,٨١%	١٢٥	٢٤٦	٤٣	٦٧	١٣٦	منتظم	التفرغ
٢٢,٩٢%	٨٠	٣٤٩	٢٠٦	٥٦	٧٧	منتسب	
٣٥,٠٤%	٢٠٥	٥٨٥	٢٤٩	١٢٣	٢١٣	الإجمالي	
		٢٠٥	٣٥	٦٩	١٠١	العينة	
		٣٥,٠٤%	١٤,٠٥٦%	٥٦,٠٩%	٤٧,٤%	النسبة المئوية	

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

يتضح من الجدول(٤) أن النسبة الكلية لعينة الدراسة من المجتمع الأصلي نسبة ممثلة لهذا المجتمع حيث بلغت (٣٥,٠٤%)، كما يتضح من الجدول (٤) عدم التجانس بين أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات النوع والتفرغ والتخصص، حيث بلغت نسبة الإناث (٧٧,١٤%) بينما بلغت نسبة الذكور (٢١,٧٩%)، ويرجع ذلك إلى أن الطالبات أكثر التزاما وحضورا في المحاضرات الدراسية بالكلية، ومن ثم كانت الطالبات موجودة بكثرة أثناء تطبيق الاستبيان لذلك كانت العينة غير متجانسة، أما الطلاب المنتظمين فبلغت عينتهم (٥٠,٨١%)، بينما المنتسبين (٢٢,٩٢%)، ويرجع ذلك إلى أن اللائحة الدراسية تنص على ضرورة حضور الطلاب المنتظمين والتزامهم بنسبة كبيرة في الحضور تصل إلى (٧٥%) ومن يتخلف عن ذلك يحرم من دخول الامتحان، أما الطلاب المنتسبين فهم معفون من هذا الشرط، لذلك جاءت العينة غير متجانسة، أما الطلاب ذوو تخصص أصول الدين فبلغت نسبتهم (٤٧,٤%)، وطلاب التربية الإسلامية بلغت نسبتهم (٥٦,٠٩%)، بينما بلغت نسبة طلاب الأئمة والخطباء والعلماء (١٤,٠٥٦%)، ويرجع ذلك إلى أن أكثر الطلاب عددا في الأقسام الثلاثة هي بالترتيب قسم أصول الدين ثم قسم التربية الإسلامية ثم قسم الأئمة والخطباء والعلماء، يظهر ذلك من خلال ملاحق الدراسة التي تبين أعداد الكلية بالضبط وفقا لكل قسم من أقسامها الثلاثة، وهو ما يوضح عدم التجانس بين أفراد العينة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة ونسبتها لبعضها البعض:

جدول (٥)

يوضح توزيع أفراد العينة ونسبتها لبعضها البعض

التفرغ	النوع		التخصص			المجموع
			أصول الدين	التربية الإسلامية	الأئمة والخطباء والعلماء	
منتظم	ذكر	تكرار	42	10	11	63
		%	66.7%	15.9%	17.5%	100.0%
	أنثى	تكرار	30	27	5	62
		%	48.4%	43.5%	8.1%	100.0%
	المجموع	تكرار	72	37	16	125
		%	57.6%	29.6%	12.8%	100.0%
منتسب	ذكر	تكرار	17	6	11	34
		%	50.0%	17.6%	32.4%	100.0%
	أنثى	تكرار	12	26	8	46
		%	26.1%	56.5%	17.4%	100.0%
	المجموع	تكرار	29	32	19	80
		%	36.3%	40.0%	23.8%	100.0%
المجموع	ذكر	تكرار	59	16	22	97
		%	60.8%	16.5%	22.7%	100.0%
	أنثى	تكرار	42	53	13	108
		%	38.9%	49.1%	12.0%	100.0%
	المجموع	تكرار	101	69	35	205
		%	49.3%	33.7%	17.1%	100.0%

يتضح من الجدول (٥) تحيز العينة في اتجاه تخصص أصول الدين للطلاب المنتظمين ضد طلاب الأئمة والخطباء والعلماء، بينما تحيزت العينة في اتجاه تخصص التربية الإسلامية للطلاب المنتسبين ضد طلاب الأئمة والخطباء والعلماء، أما النوع فتحيزت العينة لصالح الذكور في تخصصي أصول الدين والأئمة والخطباء والعلماء، بينما تحيزت العينة لصالح الإناث في تخصص التربية الإسلامية.

خامساً: مدى صلاحية الاستبانة للتطبيق:

للحكم على مدى صلاحية الأداة للتطبيق يتم التحقق من صدق الأداة في استقصاء موضوعها وثبات نتائج الاستجابة عن بنودها، وفيما يلي تستعرض الدراسة التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها.

١- صدق الاستبانة

يتعلق موضوع صدق الاستبانة بأن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه (Best, J.W., 1998, 333)، ويعد صدق الاستبانة مؤشراً واضحاً على البدء في تطبيقها والتأكد من ثبات نتائجها؛ لذا فإن حساب الصدق يأتي أولاً، ثم يليه الثبات. وللتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة اتبع الباحث الطرق التالية:

أ- الصدق الظاهري

وقد تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، وذلك بعد أن يطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتسأولاتها، وأهدافها لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وفقراتها من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور التي تدرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرويه مناسباً من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء والمختصون مناسباً (Oluwatavo, J, 2012, 392).

ب- الصدق الذاتي

تم حساب الصدق الذاتي باستخدام:

- حساب الجذر التربيعي لمعامل (a) ألفا كرونباخ، وكانت درجة الصدق الذاتي كما هي واضحة بالجدول التالي :

جدول (٦)

يوضح درجة الصدق للاستبانة

المحور	عدد العبارات	درجة الصدق
الأول	11	.887
الثاني	11	.9257
الثالث	11	.9195
الرابع	10	.918
إجمالي الاستبانة	43	.9586

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل الصدق الذاتي للاستبانة مجملة، ومحاورها الفرعية يقتررب من الواحد الصحيح وهي درجة مقبولة إحصائياً، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

- حساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

جدول (٧)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة وبعضها وبينها وبين
المجموع الكلي للاستبانة

الاستبانة مجملة	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	المحور	
.745**	.473**	.317**	.556**	1	معامل ارتباط بيرسون	الأول
.000 دالة	.000 دالة	.000 دالة	.000 دالة		الدلالة الإحصائية	
.843**	.479**	.508**	1		معامل ارتباط بيرسون	الثاني
.000 دالة	.000 دالة	.000 دالة			الدلالة الإحصائية	
.733**	.399**	1			معامل ارتباط بيرسون	الثالث
.000 دالة	.000 دالة				الدلالة الإحصائية	
.753**	1				معامل ارتباط بيرسون	الرابع
.000 دالة					الدلالة الإحصائية	

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند 0.01.

يتضح من الجدول (٧) أن هناك ارتباطاً طردياً بين المحاور الفرعية للاستبانة ومجموعها الكلي، وكذلك بين المحاور الفرعية وبعضها البعض، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على ارتباط المحاور الفرعية مع المجموع الكلي، وكذلك بين المحاور الفرعية وبعضها البعض، وذلك عند مستوى دلالة 0.001، وهو ما يؤكد صدق الاستبانة.

١- ثبات الاستبانة

ويقصد به أن يعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا أُعيد تطبيقه على نفس الأشخاص في فترتين مختلفتين وفي نفس الظروف (Best, J.W., opcit,)

378)، حيث تم حساب ثبات الاستبانة Reliability بطريقة إحصائية من خلال طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من خلال المعادلة الآتية:

$$\alpha = \frac{N \cdot \bar{r}}{1 + (N - 1) \cdot \bar{r}}$$

حيث تشير إلى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وتشير N إلى عدد مفردات الاستبانة أو المحور، و تشير \bar{r} إلى متوسط قيم معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور Average Inter-Item Correlation ويحسب من خارج قسمة (مجموع معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور / عدد مفردات الاستبانة أو المحور) (سعيد، أبو طالب، ١٩٨٧ م، ١/٧، ٤٤؛ Saris, E, Etal, 2004, 208-245)، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات للاستبانة الخاصة بالمعلمين، والاستبانة الخاصة بالطلاب:

جدول (٨)

يوضح معامل الثبات للاستبانة

المحور	عدد العبارات	درجة الثبات
الأول	11	.787
الثاني	11	.857
الثالث	11	.839
الرابع	10	.843
إجمالي الاستبانة	43	.919

يتضح من الجدول (٨) أن درجة ثبات مجموع الاستبانة ككل مرتفعة (٠.919)؛ حيث إنها مقتربة من الواحد الصحيح وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً. ويمكن أن يفيد ذلك في:

- تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه.

- إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها.

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفرغ البيانات في جداول لحصرات التكرارات، ولمعالجة بياناتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار العشرين. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة.

ومن أهم الأساليب الإحصائية التي استخدمتها الدراسة:

١- النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعدُّ النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام.

٢- الوزن النسبي: ويساوي التقدير الرقمي على عدد أفراد العينة. ويساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة، حيث يتم حساب الوزن النسبي لكل عبارة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة وفقاً لطريقة (ليكرت Likert Method) فالاستجابة (كبيرة جداً) تعطي الدرجة (٥) والاستجابة (كبيرة) تعطي الدرجة (٤) والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٣)، والاستجابة (قليلة) تعطي الدرجة (٢) والاستجابة (قليلة جداً) تعطي الدرجة

د. عبد الفتاح أحمد شحاتة أحمد

(١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة وجمعها وقسمتها على إجمالي أفراد العينة يعطي ما يسمى بالوسط المرجح الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة ويتضح ذلك كما يلي:

$$\frac{(٥ \times \text{تكرار كبيرة جدا}) + (٤ \times \text{تكرار كبيرة}) + (٣ \times \text{تكرار متوسطة}) + (٢ \times \text{تكرار قليلة}) + (١ \times \text{تكرار قليلة جدا})}{\text{جدا}}$$

التقدير الرقمي لكل
عبارة =

عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة الذي يعني تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على تحقق العبارة من حيث كونها (كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة قليلة - قليلة جدا) من خلال العلاقة التالية (عبدالحميد، جابر، كاظم، أحمد، ١٩٨٦م، ٩٦):

$$١ - ن$$

ن

= مستوى الموافقة

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (٥) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٩)

يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

المدى	مستوى الاستجابة
من ١ وحتى (١ + ٠,٨) أي ١,٨	قليلة جداً
من ١,٨ وحتى (١,٨ + ٠,٨) أي ٢,٦	قليلة
من ٢,٦ وحتى (٢,٦ + ٠,٨) أي ٣,٤	متوسطة
من ٣,٤ وحتى (٣,٤ + ٠,٨) أي ٤,٢	كبيرة
من ٤,٢ وحتى (٤,٢ + ٠,٨) أي ٥ تقريباً	كبيرة جداً

٣- دراسة الفروق باستخدام اختبار التاء غير المعتمد **T - test** وذلك لقياس ما يلي:

• الفروق بين متوسطين غير معتمدين Independent Sample T

Test - حيث يتم دراسة الفروق بينالمتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابعة. استخدمت الدراسة اختبار (التاء) لقياس الفروق بين متوسطى درجات استجابات عينة الدراسة، وذلك بالنسبة لمتغير النوع (ذكور- إناث)، ومتغير التفرغ (منتظم - منتسب)، في الاستجابة على مجموع المحاور نظرًا لكونها متغيرات ثنائية.

٤- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه **One Way Anova** لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة بالنسبة لمتغير التخصص (أصول الدين- التربية الإسلامية- الأئمة والخطابة والعلماء)، حيث إنه متغير ثلاثية.

٥- اختبار شفاهه **Scheffe** لمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات فئات العينة بالنسبة لمتغير التخصص (أصول الدين- التربية الإسلامية- الأئمة والخطابة والعلماء).

سابعًا: خطوات تطبيق الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية في الفترة من ٥ أكتوبر ٢٠١٨ إلى ٥ نوفمبر من نفس العام بطريقة عشوائية على (٢٥٠) طالبًا من طلاب كلية الدراسات الإسلامية في جامعة سراييفو بالبوسنة، حيث كان المردود منها (٢٣٧) مفردة بفاقد (١٣) مفردة، وتم استبعاد (٣٢) مفردة نظرًا لعدم استكمال بياناتها الأولية أو أحد بنودها، حيث بلغ حجم العينة النهائي (٢٠٥) مفردة، وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي البالغ (٥٨٥) مفردة.

جدول (١٠)

يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة (الطلاب) على الاستبانة ككل ومحاورها الفرعية من حيث توفر مشكلات طلبة كلية الدراسات الإسلامية في جامعة سراييفو.

م	المحور	متوسط الأوزان النسبية للمحور	ترتيب المحور على حسب متوسط الأوزان النسبية للمحور
1	المحور الأول	قليلة 2.519	4
2	المحور الثاني	متوسطة 2.687	2
3	المحور الثالث	متوسطة 2.777	1
4	المحور الرابع	قليلة 2.581	3
إجمالي الاستبانة		متوسطة 2.6427	

يتضح من الجدول (١٠) أن مجمل محاور الاستبانة، تشير إلى توفر مشكلات طلبة كلية الدراسات الإسلامية في جامعة سراييفو بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب، وكانت ترتيبها كالتالي: المحور الثالث: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي، والمحور الثاني: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي، والمحور الرابع: مشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية، والمحور الأول: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي، حيث تراوحت متوسطاتها بين (2.519) و (2.777).

ويبدو مما سبق أن المشكلات النفسية تأتي في مقدمة المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية الدراسات الإسلامية وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب لديهم قدراً كبيراً من الخوف والقلق النفسي نتيجة إحساسهم بالغربة والبعد عن الأسرة لأن معظم الطلاب من مدن مختلفة خارج مدينة سراييفو، بل إن بعضهم ينتمون إلى أسر خارج دولة البوسنة والهرسك، كصربيا وكرواتيا والجبل الأسود ومقدونيا.

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

ثم تليها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك مشكلات اقتصادية كبيرة تواجه مجتمع البوسنة والهرسك، مثل انتشار البطالة وقلة توافر فرص العمل وهجرة كثير من الشباب للعمل إلى دول مجاورة كألمانيا والمجر وإيطاليا. ثم تأتي المشكلات الخاصة بالمرافق والخدمات الجامعية في مرحلة متأخرة وقد يرجع ذلك إلى أن المرافق العامة في الكلية بدرجة مقبولة، نظراً لأن الكلية تم تجديدها في عام ١٩٩٧م على نفقة دولة قطر، كما أن الموظفين في الكلية بالرغم من قلة أعدادهم سواء في شؤون الدراسة أم في مكتبة الكلية وغيرها إلا أنهم يتعاملون مع الطلاب بطريقة جيدة. ثم تأتي في النهاية المشكلات المتعلقة بالجانب التعليمي وقد يرجع ذلك إلى أن الكلية بها أساتذة متميزون من الناحية الأكاديمية والعلمية، كما أن إدارة الكلية تهتم بالجانب العلمي للطلاب بدءاً من الأسبوع الأول حتى الأسبوع الأخير من الدراسة، وهذا يدل على جدية الدراسة في الكلية وانتظام المحاضرات في موعدها، وعدم تخلف الأساتذة عن الموعد المحدد للدراسة، واحترام قيمة الوقت من جانب الطلاب والمعلمين.

ثانياً: أهم مشكلات طلبة كلية العلوم الإسلامية في جامعة سراييفو الأكثر توفراً من وجهة نظر الطلاب طبقاً لكل محور منفرداً.

أ. النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الأول الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي، والتي يمكن استعراض نتائجها كما يلي:

أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار أن مجموع العبارات الواردة بالمحور الأول من الاستبانة والذي يعبر عن مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي ذات توافر قليل أو ضعيف، حيث تراوح الوزن النسبي لتلك العبارات من (٢٣ - ٣٣) بين (2.2390) إلى (2.7463)، وقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (2.519) بنسبة مئوية (50.38%)، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول والوزن النسبي لها:

جدول (١١)

يوضح ترتيب العبارات الخاصة بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي حسب أوزانها النسبية (=٢٠٥)

الترتيب حسب الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة توفرها					العبرة	م	
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
9	1.00567	2.3805	39 19.0%	82 40.0%	58 28.3%	19 9.3%	7 3.4%	ك %	قلّة التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي للمواد الدراسية .	1
6	1.09175	2.5220	37 18.0%	73 35.6%	56 27.3%	29 14.1%	10 4.9%	ك %	زيادة الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطالب .	2
11	.98838	2.2390	50 24.4%	80 39.0%	58 28.3%	10 4.9%	7 3.4%	ك %	ضياح الأسبوع الأول والأخير من كل فصل در اسي بدون فائدة .	3
2	1.04483	2.7268	22 10.7%	69 33.7%	69 33.7%	33 16.1%	12 5.9%	ك %	كبر محتوى المقررات الدراسية .	4
5	1.08063	2.5707	37 18.0%	62 30.2%	67 32.7%	30 14.6%	9 4.4%	ك %	قلّة اهتمام أولياء الأمور بمتابعة تحصيل الطلاب.	5
10	1.01075	2.3463	42 20.5%	83 40.5%	53 25.9%	21 10.2%	6 2.9%	ك %	غياب بعض الطلاب عن المحاضرات.	6

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

الترتيب حسب الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة توفرها					العبارة	م	
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
4	1.09092	2.6098	30	71	69	19	16	ك	عدم تفرغ بعض الطلاب للدراسة.	7
			14.6%	34.6%	33.7%	9.3%	7.8%			
7	1.06469	2.4976	37	71	66	20	11	ك	تركيز بعض الأساتذة على الطرق التقليدية في الشرح.	8
			18.0%	34.6%	32.2%	9.8%	5.4%			
3	1.15279	2.6732	36	60	56	41	12	ك	ضعف مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في المحتوى الدراسي.	9
			17.6%	29.3%	27.3%	20.0%	5.9%			
1	1.20621	2.7463	34	57	63	29	22	ك	كثرة الحصص الدراسية.	10
			16.6%	27.8%	30.7%	14.1%	10.7%			
8	1.13154	2.4000	52	63	56	24	10	ك	قلة الوقت المتاح أمام المحاضرين لتزويد الطلاب بالثقافة والمعلومات.	11
			25.4%	30.7%	27.3%	11.7%	4.9%			
			متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور مجمل							
			النسبة المئوية لتوفر عبارات المحور							
			قليلة 2.519							
			50.38%							

يتضح من الجدول (١١) أن أكثر العبارات توفراً من وجهة نظر عينة الدراسة حيث وقعت العبارات رقم (١٠)، (٤)، (٩) في نطاق التوفر المتوسط، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإربعي الأعلى من عبارات المحور على الترتيب، وتشير هذه العبارات إلى كثرة الحصص الدراسية، بتقدير رقمي (2.7463) متوسط، كبر محتوى المقررات الدراسية، بتقدير رقمي (2.7268) متوسط، ضعف مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في المحتوى الدراسي، بتقدير رقمي (2.6732) متوسط.

فأما ما يتعلق بكثرة الحصص الدراسية فمن الملاحظ عند الرجوع إلى اللائحة الدراسية لكل قسم من أقسامها الثلاثة يرى كثرة الساعات الدراسية لكل مقرر يصل إلى أربع ساعات في كل مقرر.

وأما ما يتعلق بكبر محتوى المقررات الدراسية فقد يرجع ذلك إلى أن الأساتذة يكلفون الطلاب بالرجوع إلى أكثر من كتاب في كل مادة دراسية مما يجعل ذلك من أهم المشكلات التعليمية التي تقابل الطلاب في كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو.

وأما ما يتعلق بضعف مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في المحتوى الدراسي نظراً لأن الطلاب ليسوا على درجة واحدة من الذكاء والتحصيل، وبالرغم من ذلك فإن المقررات الدراسية والتكاليف العلمية واحدة لجميع الطلاب على اختلاف فروقهم الفردية.

بينما يتضح من الجدول (١١) أن أقل العبارات توفراً من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإربعي الأدنى من عبارات المحور، حيث وقعت العبارات رقم (٣)، (٦)، (١) في نطاق التوفر القليل أو الضعيف، على الترتيب وتشير هذه العبارات إلى ضياع الأسبوع الأول والأخير من كل فصل دراسي بدون فائدة، بتقدير رقمي (2.2390) قليل أو ضعيف، غياب بعض الطلاب عن المحاضرات، بتقدير رقمي (2.3463) قليل أو ضعيف، قلة التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي للمواد الدراسية، بتقدير رقمي (2.3805) قليل أو ضعيف.

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

فأما ما يتعلق بضياح الأسبوع الأول والأخير من كل فصل دراسي فقد يرجع ذلك إلى صرامة إدارة الكلية في تنفيذ اللوائح والقوانين التي تحرم الطلاب الذين يتجاوزون النسبة المحددة من غياب المحاضرات في دخول الامتحان، كما يشير ذلك إلى احترام الوقت وجدية الدراسة من جانب الطلاب.

وأما ما يتعلق بغياب بعض الطلاب عن المحاضرات فيرجع للتفسير السابق. وأما ما يتعلق بقلة التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي للدراسة فقد يرجع ذلك إلى أن كثيرا من طلاب الكلية يقومون بالتطبيق العملي والميداني لما يتعلموه داخل جدران الكلية، وذلك من خلال ما نصت عليه لائحة الكلية "أن يؤديوا التدريب العملي الرمضاني بشكل منتظم وفقا لقرارات رئاسة المشيخة الإسلامية"

ب. النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي، والتي يمكن استعراض نتائجها كما يلي:
أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار أن مجموع العبارات الواردة بالمحور الثاني من الاستبانة والذي يعبر عن مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي ذات توفر متوسط، حيث تراوح الوزن النسبي لتلك العبارات من (١٢ - ٢٢) بين (2.4293) إلى (3.1463)، وقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (2.687) بنسبة مئوية (53.74%)، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني والوزن النسبي لها:

جدول (١٢)

يوضح ترتيب العبارات الخاصة بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي حسب أوزانها النسبية (ن=٢٠٥)

الترتيب حسب الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة توفرها					العبرة	م	
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
6	1.25392	2.6780	43 21.0%	53 25.9%	58 28.3%	29 14.1%	22 10.7%	ك %	ارتفاع أثمان الكتب وأوراق المراجع	12
5	1.14112	2.6927	36 17.6%	48 23.4%	82 40.0%	21 10.2%	18 8.8%	ك %	ينتمي كثير من الطلاب الى أسر فقيرة	13
10	1.13376	2.4293	49 23.9%	66 32.2%	53 25.9%	27 13.2%	10 4.9%	ك %	ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم	14
3	1.16907	2.7463	35 17.1%	52 25.4%	63 30.7%	40 19.5%	15 7.3%	ك %	ندرة الدعم المالي من جانب الكلية للطلاب	15
9	1.16999	2.5024	46 22.4%	64 31.2%	55 26.8%	26 12.7%	14 6.8%	ك %	ارتفاع التكاليف الخاصة بالمواصلات	16
4	1.24152	2.7073	39 19.0%	59 28.8%	50 24.4%	37 18.0%	20 9.8%	ك %	ارتفاع تكلفة السكن للطلاب	17
٥			33	57	59	35	21	ك	قلة المنح التشجيعية للطلاب	1٨

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

الترتيب حسب الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة توفرها					العبارة	م	
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
	1.20798	2.7756	16.1%	27.8%	28.8%	17.1%	10.2%	%	المتفوقين	
1	1.34239	3.1463	28	38	64	26	49	ك	تبتعد الكلية عن محل إقامة الطالب	19
8	1.12538	2.5659	45	47	76	26	11	ك	يساعد بعض الطلاب أولياء أمورهم في أعمالهم مما يؤدي إلى التقصير في الدراسة	20
7	1.23288	2.5756	48	54	59	25	19	ك	وجود مشكلات أسرية تحول دون تركيزي في دراستي	21
3/	1.12199	2.7463	36	40	82	34	13	ك	ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والأساتذة	22
		متوسطة 2.687	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور مجملة							
		53.74%	النسبة المئوية لتوفر عبارات المحور							

يتضح من الجدول (١٢) أن أكثر العبارات توفرًا من وجهة نظر عينة الدراسة حيث وقعت العبارات رقم (١٩)، (١٨)، (١٥) في نطاق التوفر المتوسط، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإربعاعي الأعلى من عبارات المحور على الترتيب، وتشير هذه العبارات إلى: تبتعد الكلية عن محل إقامة الطالب، بتقدير رقمي (3.1463) متوسط، قلة المنح التشجيعية للطلاب المتفوقين، بتقدير رقمي (2.7756) متوسط، ندرة الدعم المالي من جانب الكلية للطلاب، بتقدير رقمي (2.7463) متوسط.

فأما ما يتعلق ببعدها الكلية عن محل إقامة الطالب نظرًا لأن كثيرًا من الطلاب ينتمون إلى أسر تعيش خارج مدينة سراييفو، بل إن بعض الطلاب يأتون للكلية من دول مجاورة للبوسنة والهرسك كالجبل الأسود وصربيا وسلوفينيا ومقدونيا وغيرها من دول شبه جزيرة البلقان.

وأما فيما يتعلق بقلة المنح التشجيعية للطلاب المتفوقين فقد يرجع ذلك إلى قلة موارد الكلية، وقلة ميزانية الكلية، خاصة إذا ما عرفنا أن دولة البوسنة والهرسك من أكثر الدول فقرًا في منطقة شبه جزيرة البلقان.

وأما ما يتعلق بندرة الدعم المالي من جانب الكلية فيرجع إلى نفس التفسير السابق.

بينما يتضح من الجدول (١٢) أن أقل العبارات توفرًا من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإربعاعي الأدنى من عبارات المحور، حيث وقعت العبارات رقم (١٤)، (١٦)، (٢٠) في نطاق التوفر القليل أو الضعيف، على الترتيب وتشير هذه العبارات إلى ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم، بتقدير رقمي (2.4293) قليل أو ضعيف، ارتفاع التكاليف الخاصة بالمواصلات، بتقدير رقمي (2.5024) قليل أو ضعيف، يساعد بعض الطلاب أولياء أمورهم في أعمالهم مما يؤدي إلى التقصير في الدراسة، بتقدير رقمي (2.5659) قليل أو ضعيف.

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

فأما فيما يتعلق بضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلاب فما لاحظته الباحث من خلال عمله في الكلية قوة العلاقات الاجتماعية بين الطلاب بعضهم وبعض، وقد يرجع ذلك إلى التطبيق العملي لدراساتهم في الكلية.

وأما فيما يتعلق بارتفاع التكاليف الخاصة بالمواصلات فقد يرجع ذلك إلى أن دولة البوسنة والهرسك تتيح لكل طالب في الدولة الاستفادة من المواصلات العامة نظير أجر رمزي يدفعه الطالب كل شهر.

وأما ما يتعلق بمساعدة بعض الطلاب لأولياء أمورهم مما يؤدي إلى التقصير في الدراسة فيرجع ذلك إلى انتشار البطالة وقلة توفر فرص عمل مناسبة للجميع ومن ثم فإن ذلك لا يتاح للطلاب.

ج. النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمشكلات الخاصة بالطلاب

المتعلقة بالجانب النفسي، والتي يمكن استعراض نتائجها كما يلي:

أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار أن مجموع العبارات الواردة بالمشكلات من الاستبانة والذي يعبر عن مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي ذات توفر متوسط، حيث تراوح الوزن النسبي لتلك العبارات من (٢٣ - ٣٣) بين (٢,٤٢٤٤) إلى (٣,٤٠٤٩)، وقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (٢,٧٧٧) بنسبة مئوية (٥٥,٥٤%)، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث والوزن النسبي لها:

د. عبد الفتاح أحمد شحاتة أحمد

جدول (١٣)

يوضح ترتيب العبارات الخاصة بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي حسب أوزانها النسبية (ن=٢٠٥)

الترتيب حسب الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة توفرها					العبرة	م	
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
1	1.21145	3.4049	17	29	58	56	45	ك	القلق عند اقتراب موعد الامتحانات	23
			8.3%	14.1%	28.3%	27.3%	22.0%	%		
8	1.27633	2.6195	53	43	56	35	18	ك	شعور طلبة الكلية بأنهم أقل قدرا من طلبة الكليات الأخرى في الجامعة	24
			25.9%	21.0%	27.3%	17.1%	8.8%	%		
4	1.07640	2.8341	26	46	83	36	14	ك	الشعور بسرعة نسيان المعلومات والأفكار	25
			12.7%	22.4%	40.5%	17.6%	6.8%	%		
3	1.18562	2.9659	21	55	68	32	29	ك	ضعف دافعية الطلاب نحو التعليم	26
			10.2%	26.8%	33.2%	15.6%	14.1%	%		
11	1.07575	2.4244	47	63	63	25	7	ك	الإحساس بالفقرية للبعد عن	27
			22.9%	30.7%	30.7%	12.2%	3.4%	%		

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

الترتيب حسب الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة توفرها					العبارة	م	
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
								الأسرة		
9	.99316	2.5122	36 17.6%	61 29.8%	81 39.5%	21 10.2%	6 2.9%	ك %	الاتجاهات السلبية حيال بعض المقررات الدراسية	28
5	1.13015	2.7854	30 14.6%	52 25.4%	70 34.1%	38 18.5%	15 7.3%	ك %	الشعور بضعف التركيز المناسب للدراسة	29
6	1.01035	2.7317	23 11.2%	58 28.3%	87 42.4%	25 12.2%	12 5.9%	ك %	الشعور بالضغط النفسي	30
7	1.09612	2.6732	31 15.1%	60 29.3%	73 35.6%	27 13.2%	14 6.8%	ك %	شعور بعض الطلاب بسوء التكيف مع المجتمع الدراسي الجامعي	31
2	1.23334	3.1512	22 10.7%	37 18.0%	73 35.6%	34 16.6%	39 19.0%	ك %	القلق من المستقبل لقلّة فرص العمل وكثرة الحاصلين على نفس	32

د. عبد الفتاح أحمد شحاتة أحمد

الترتيب حسب الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة توفرها					العبارة	م	
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
								المؤهل الدراسي		
10	1.06806	2.4488	47	56	72	23	7	ك	شعور بعض الطلاب بالوحدة النفسية	33
			22.9%	27.3%	35.1%	11.2%	3.4%	%		
		متوسطة 2.777	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور مجمعة							
		55.54%	النسبة المئوية لتوفر عبارات المحور							

يتضح من الجدول (١٣) أن أكثر العبارات توفرًا من وجهة نظر عينة الدراسة حيث وقعت العبارات رقم (٢٣)، (٣٢)، (٢٦) في نطاق التوفر الكبير والمتوسط ، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإربعي الأعلى من عبارات المحور على الترتيب، وتشير

هذه

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

العبارات إلى القلق عند اقتراب موعد الامتحانات، بتقدير رقمي (3.4049) كبير،
القلق من المستقبل لقلّة فرص العمل وكثرة الحاصلين على نفس المؤهل الدراسي،
بتقدير رقمي (3.1512) متوسط، ضعف دافعية الطلاب نحو التعليم ، بتقدير رقمي
(2.9659) متوسط.

فأما ما يتعلق بالقلق عند اقتراب موعد الامتحانات فيعود ذلك إلى الخوف الطبيعي من
الفشل، والعمل على إنجاز العام الدراسي بنجاح، خشية إعادة السنة الدراسية التي تتطلب
مصروفات تؤثر سلباً على دخل الأسرة، خاصة إذا ما عرفنا انتماء كثير من الطلاب
إلى أسر فقيرة.

وأما ما يتعلق بالقلق من المستقبل لقلّة فرص العمل وكثرة الحاصلين على نفس
المؤهل الدراسي فيرجع ذلك إلى انتشار البطالة في المجتمع البوسني، وقلّة توافر فرص
العمل المناسب، خاصة إذا ما عرفنا تدخل المحسوبية في ذلك الأمر.

وأما ما يتعلق بضعف دافعية الطلاب نحو التعليم فيعود للتفسير السابق أيضاً.
بينما يتضح من الجدول (١٣) أن أقلّ العبارات توفراً من وجهة نظر عينة الدراسة
حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، حيث
وقعت العبارات رقم (٢٧)، (٣٣)، (٢٨) في نطاق التوفر القليل أو الضعيف، على
الترتيب وتشير هذه العبارات إلى الإحساس بالغربة للبعد عن الأسرة ، بتقدير رقمي
(2.4244) قليل أو ضعيف، شعور بعض الطلاب بالوحدة النفسية، بتقدير رقمي
(2.4488) قليل أو ضعيف، الاتجاهات السلبية حيال بعض المقررات الدراسية، بتقدير
رقمي (2.5122) قليل أو ضعيف.

فأما ما يتعلق بالإحساس بالغربة للبعد عن الأسرة نظراً لأن هناك دفناً اجتماعياً داخل
أروقة الكلية يسود بين الأساتذة والطلاب، والطلاب بعضهم ببعض.

د. عبد الفتاح أحمد شحاتة أحمد

وأما ما يتعلق بشعور بعض الطلاب بالوحدة النفسية فعلاوة على ما سبق ذكره يتجمع كثير من الطلاب في أماكن تشبه المدن الجامعية ترعاها بعض المؤسسات الإسلامية الدولية، مقابل أجر رمزي نظير كل شهر، ومن ثم فإن هذا التجمع يقلل الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية.

وأما ما يتعلق بالاتجاهات السلبية حيال بعض المقررات الدراسية فقد يرجع ذلك إلى أن معظم الطلاب المنتحقين بكلية الدراسات الإسلامية في سراييفو من خريجي المدارس الثانوية الإسلامية (والتي تشبه إلى حد كبير المعاهد الثانوية الأزهرية في مصر)، ومن ثم فإنهم يجدون ألفة في دراستهم للعلوم الإسلامية بالكلية، لأنها امتداد لدراساتهم في تلك المدارس الثانوية الإسلامية.

ج. النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الرابع الخاص بمشكلات الطلاب

المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية، والتي يمكن استعراض نتائجها كما يلي:

أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار أن مجموع العبارات الواردة بالمحور الرابع من الاستبانة والذي يعبر عن مشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية ذات توفر قليل أو ضعيف، حيث تراوح الوزن النسبي لتلك العبارات من (٣٤ - ٤٣) بين (2.3805) إلى (2.6927)، وقد بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (2.581) بنسبة مئوية (51.62%)، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع والوزن النسبي لها:

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

جدول (١٤)

يوضح ترتيب العبارات الخاصة بمشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية حسب أوزانها النسبية (ن=٢٠٥)

الترتيب حسب الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة توفرها					العبرة	م
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
10	1.00079	2.3805	45	64	75	15	6	ك عدم وجود دليل إرشادي يوضح مسيرة الطلاب العلمية	34
			22.0%	31.2%	36.6%	7.3%	2.9%		
4	1.14951	2.6341	35	64	64	25	17	ك قلة توفر فاعات خاصة بالأنشطة الدراسية .	35
			17.1%	31.2%	31.2%	12.2%	8.3%		
6	1.20162	2.6146	43	53	69	20	20	ك قلة القاعات الدراسية	36
			21.0%	25.9%	33.7%	9.8%	9.8%		

د. عبد الفتاح أحمد شحاتة أحمد

الترتيب حسب الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة توافرها					العبارة	م
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
								في الكلية .	
7	1.08410	2.5854	39 19.0%	54 26.3%	74 36.1%	29 14.1%	9 4.4%	ك % قلة الموظفين الإداريين لإنجاز الأعمال الدراسية للطلاب	37
1	1.07475	2.6927	30 14.6%	58 28.3%	73 35.6%	33 16.1%	11 5.4%	ك % ضعف التعاون مع مراكز متخصصة للبحث العلمي لخدمة الطلبة .	38
3	1.15621	2.6488	37 18.0%	59 28.8%	63 30.7%	31 15.1%	15 7.3%	ك % قلة معاملة اللغة العربية واللغة	39

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

الترتيب حسب الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة توفرها					العبارة	م
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
								الإنجليزية في الكلية	
8	1.11301	2.5512	39 19.0%	61 29.8%	73 35.6%	17 8.3%	15 7.3%	ك % افتقار مكتبة الكلية للمراجع الأجنبية والدوريات العلمية المتخصصة	40
9	.95891	2.4098	38 18.5%	71 34.6%	75 36.6%	16 7.8%	5 2.4%	ك % قلة الوسائل التعليمية اللازمة في الدراسة	41
5	1.12039	2.6244	32 15.6%	72 35.1%	55 26.8%	33 16.1%	13 6.3%	ك % قلة اللقاءات العلمية في مكتبة الكلية	42

د. عبد الفتاح أحمد شحاتة أحمد

الترتيب حسب الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة توفرها					العبارة	م
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
2	1.14070	2.6683	32	66	61	30	16	ك لا تشجع الكلية الطلاب حضور المؤتمرات والندوات العلمية	43
			15.6%	32.2%	29.8%	14.6%	7.8%		
			قليلة	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور مجملة					
			2.581						
			51.62%	النسبة المئوية لتوفر عبارات المحور					

يتضح من الجدول (١٤) أن أكثر العبارات توفرًا من وجهة نظر عينة الدراسة حيث وقعت العبارات رقم (٣٨)، (٤٣)، (٣٩) في نطاق التوفر المتوسط، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإربعاء الأعلى من عبارات المحور على الترتيب، وتشير هذه العبارات إلى ضعف التعاون مع مراكز متخصصة للبحث العلمي لخدمة الطلبة، بتقدير رقمي (2.6927) متوسط، لا تشجع الكلية الطلاب

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

حضور المؤتمرات والندوات العلمية، بتقدير رقمي (2.6683)متوسط، ويعزو الباحث هاتين المشكلتين إلى قلة الموارد المالية للكلية مما يؤثر سلباً على التعاون مع المراكز العلمية المتخصصة للبحث العلمي، وعقد مؤتمرات وندوات علمية، أما عن قلة معامل اللغة العربية واللغة الإنجليزية في الكلية، بتقدير رقمي (2.6488)متوسط، فيُعد هذا من المشكلات، إذ أن الكلية تُدرّس اللغتين العربية والإنجليزية إضافة إلى اللغة الأم (البوسنية)، وهذا يحتاج إلى معمل صوتيات في حالة وجود معلمين ناطقين بهذه اللغات، وقد يرجع هذا إلى قصور في التخطيط عند إنشاء الكلية أو تصميم المناهج الدراسية بالكلية.

بينما يتضح من الجدول (١٤) أن أقل العبارات توفراً من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإربعي الأدنى من عبارات المحور، حيث وقعت العبارات رقم (٣٤)، (٤١)، (٤٠) في نطاق التوفر القليل أو الضعيف، على الترتيب وتشير هذه العبارات إلى عدم وجود دليل إرشادي يوضح مسيرة الطلاب العلمية، بتقدير رقمي (2.3805)قليل أو ضعيف، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الكلية تقوم بطبع دليل إرشادي مطلع كل عام وتقوم بتوزيعه على الطلاب تعرفهم من خلاله مسيرتهم العلمية، فضلاً عن قيام أساتذة الكلية بدورهم في توعية الطلاب وتعريفهم بمسيرتهم العلمية، وجاءت عبارة قلة الوسائل التعليمية اللازمة في الدراسة، بتقدير رقمي (2.4098)قليل أو ضعيف، ويرجع ذلك إلى أن الدراسة في كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو تعتمد على الدراسة النظرية، ومن ثم فإن الوسائل التعليمية المتوفرة في الكلية تتناسب وطبيعة الدراسة بالكلية، وبناءً على ذلك فإن هذا لا يمثل مشكلة لكثير من الطلاب، وجاءت عبارة افتقار مكتبة الكلية للمراجع الأجنبية والدوريات العلمية المتخصصة، بتقدير رقمي (2.5512) قليل أو ضعيف، فقد اتضح

للباحث من خلال عمله بالكلية توافر الكثير من المراجع العلمية المفيدة للطلاب في مجال دراستهم.

سادساً: الفروق بين استجابات أفراد العينة من الطلاب على مدى توفر مشكلات طلبية كلية العلوم الإسلامية في جامعة سراييفو على الاستبانة مجملة ومحاورها بحسب متغيرات:

١. النوع (ذكر - أنثى)

٢. التفرغ: (منتظم- متنسب)

١- النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة من الطلاب على مدى توفر الاستبانة مجملة ومحاورها بحسب النوع (ذكر - أنثى):

أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة وكذلك على المحورين الفرعيين الثاني والثالث تبعاً لمتغير النوع (ذكر- أنثى)، بينما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المحورين الأول والرابع والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٥)

يوضح الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع باستخدام اختبار التاء غير

المعتمد T – Test

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
الأول: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي	ذكر	97	28.2371	7.21366	1.060	.290 غير دالة
	أنثى	108	27.2407	6.23807		
الثاني: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي	ذكر	97	32.0928	8.50990	4.226	.000 دالة
	أنثى	108	27.2963	7.74024		
الثالث: مشكلات	ذكر	97	31.9175	7.37630	2.448	.015

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي	أنثى	108	29.3241	7.74697		دالة
الرابع: مشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعي	ذكر	97	25.9897	6.84576	.343	.732 غير دالة
	أنثى	108	25.6481	7.33614		
مجموع الاستبانة	ذكر	97	118.2371	23.09301	2.746	.007 دالة
	أنثى	108	109.5093	22.38762		

ويتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملتها تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)، ولصالح الذكور حيث بلغ متوسط استجاباتهم (118.2371) بينما بلغ متوسط استجابات الإناث (109.5093)، وجاءت قيمة (ت) (2.746)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى) بالنسبة للمحور الأول الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي، حيث جاءت قيمة (ت) (1.060)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى) بالنسبة للمحور الثاني الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي، ولصالح الذكور حيث بلغ متوسط استجاباتهم (32.0928) بينما جاء متوسط استجابات الإناث (27.2963)، وجاءت قيمة (ت) (4.226)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع (ذكر- أنثى) بالنسبة للمحور الثالث الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي، ولصالح الذكور حيث بلغ متوسط استجاباتهم (31.9175) بينما جاء متوسط استجابات الإناث (29.3241)، وجاءت قيمة (ت) (2.448)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع (ذكر- أنثى) بالنسبة للمحور الرابع الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية، حيث جاءت قيمة (ت) (0.343)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الطلاب على الاستبانة مجتمعة تبعاً لمتغير النوع، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب الذكور أكثر تحملاً للمسئولية من الطالبات الإناث، ومن ثم شعورهم ببعض المشكلات يكون أعلى في كثير من المجالات أهمها الجانب الاجتماعي والاقتصادي والجانب النفسي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (حوامدة 1994)، والتي هدفت إلى معرفة مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (عقل 2005) والتي هدفت التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الإسلامية وسبل التغلب عليها، كما تختلف هذه الدراسة مع دراسة (البرش 2013) والتي هدفت التعرف على المشكلات التي يواجهها طلبة كلية التربية في المستوى الأول بجامعات غزة وسبل الحد منها.

ويمكن أيضاً تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الطلاب على المحور الأول الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي تبعاً لمتغير النوع ويشير هذا إلى اتفاق وجهة نظر الطلاب والطالبات حول هذه المشكلات، وقد يرجع هذا

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

إلى طبيعة صياغة عبارات الاستبانة التي اشتملت على مشكلات تتعلق بالجانب التعليمي والتركيز على المشكلات التي يعاني منها الجميع بغض النظر عن النوع.

بينما يمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الطلاب على المحور الثاني الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لمتغير النوع، وقد يرجع ذلك إلى أن الوضع الاقتصادي الضعيف لدولة البوسنة والهرسك يؤثر سلباً على الذكور أكثر من الإناث، نظراً لأن بناء الأسرة دائماً يعتمد على الدخل المادي للرجل أكثر من المرأة.

ويمكن أيضاً تفسير وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الطلاب على المحور الثالث الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي تبعاً لمتغير النوع، يعزى إلى أن الطلبة الذكور يشعرون بالقلق والتوتر أكثر من الطالبات نظراً لأن الذكور غالباً ما ينظرون إلى المستقبل بقلق وخوف من عدم وجود فرصة عمل مناسبة تؤهلهم للزواج والاستقرار الاجتماعي، فهو منوط به العمل على تجهيز بيت الزوجية وخلافه، بعكس الطالبات الغير منوطة بها هذا الأمر.

بينما يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الطلاب على المحور الرابع الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية تبعاً لمتغير النوع ويشير هذا إلى اتفاق وجهة نظر الطلاب والطالبات حول هذه المشكلات، وقد يرجع هذا إلى طبيعة صياغة عبارات الاستبانة التي اشتملت على مشكلات تتعلق بالمرافق العامة والخدمات، والتركيز على المشكلات التي يعاني منها الجميع بغض النظر عن النوع.

٢- النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة من الطلاب على مدى توفر الاستبانة مجملة ومحاورها بحسب التفرغ (منتظم- منتسب) :

د. عبد الفتاح أحمد شحاتة أحمد

أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة وكذلك على المحور الفرعي الأول تبعًا لمتغير التفرغ (منتظم- منتسب)، بينما لم تظهر نتائج الدراسة دلالة فروق على باقي محاور الدراسة والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٦)

يوضح الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير التفرغ باستخدام اختبار التاء غير المعتمد Test – T.

المحور	التفرغ	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
الأول: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي	منتظم	125	28.4960	7.21962	2.105	.036 دالة
	منتسب	80	26.4875	5.68140		
الثاني: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي	منتظم	125	30.2800	8.70169	1.519	.130 غير دالة
	منتسب	80	28.4500	7.94427		
الثالث: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي	منتظم	125	31.3760	8.24882	1.939	.054 غير دالة
	منتسب	80	29.2625	6.49585		
الرابع: مشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية	منتظم	125	26.0320	7.67688	.560	.576 غير دالة
	منتسب	80	25.4625	6.10031		
مجموع الاستبانة	منتظم	125	116.1840	24.08432	1.987	.048 دالة
	منتسب	80	109.6625	20.96286		

ويتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة تبعًا لمتغير التفرغ (منتظم- منتسب)، لصالح فئة الطلاب المنتظمين حيث بلغ متوسط استجاباتهم (116.1840) بينما بلغ متوسط استجابات الطلاب المنتسبين

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

(109.6625)، وجاءت قيمة (ت) (1.987)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التفرغ (منتظم- منتسب) بالنسبة للمحور الأول الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي، ولصالح فئة الطلاب المنتظمين حيث بلغ متوسط استجاباتهم (28.496) بينما بلغ متوسط استجابات الطلاب المنتسبين (26.4875)، وجاءت قيمة (ت) (2.105)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التفرغ (منتظم- منتسب) بالنسبة للمحور الثاني الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي، حيث جاءت قيمة (ت) (1.519)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التفرغ (منتظم- منتسب) بالنسبة للمحور الثالث الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي، حيث جاءت قيمة (ت) (1.939)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التفرغ (منتظم- منتسب) بالنسبة للمحور الرابع الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية، حيث جاءت قيمة (ت) (0.56)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الطلاب على الاستبانة مجملًا تبعًا لمتغير التفرغ فمن المحتمل شعور الطلاب المنتظمين بهذه

المشكلات أكثر من غيرهم المنتسبين، نظراً لأن الطلاب المتفرغين لا يأتون إلا للامتحانات فقط، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (عقل ٢٠٠٥) والتي هدفت التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الإسلامية وسبل التغلب عليها.

ويمكن أيضاً تفسير وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الطلاب على المحور الأول الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي تبعاً لمتغير التفرغ، نظراً لأن الطلاب المنتظمين يحضرون دوماً المحاضرات أما الطلاب المنتسبون فهم معفون من ذلك، ومن ثم فإن الطلاب المنتظمين يشعرون بهذه المشكلات أكثر من غيرهم.

بينما يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الطلاب على المحور الثاني الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لمتغير التفرغ، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الطلاب سواء كانوا منتظمين أم متفرغين يعيشون نفس الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

ويمكن أيضاً تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الطلاب على المحور الثالث الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي تبعاً لمتغير التفرغ وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الطلاب سواء كانوا منتظمين أم متفرغين يمرون بنفس الأحوال النفسية نظراً للأوضاع الاقتصادية والمعيشية الواحدة.

ويمكن أيضاً تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الطلاب على المحور الرابع الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية تبعاً لمتغير التفرغ وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الطلاب سواء كانوا منتظمين أم متفرغين يحصلون على نفس الخدمات ويستعملون نفس المرافق الجامعية دون تمييز من إدارة الكلية لفئة على حساب أخرى، وهذا يوضح مدى تحقيق العدالة لجميع الطلاب دون تمييز.

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

٣- النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة من الطلاب نحو محاور الدراسة حسب متغير التخصص باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (أصول الدين- التربية الإسلامية- الأئمة والخطابة والعلماء)، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٧)

يوضح نتائج اختبار التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو محاور الدراسة حسب متغير التخصص باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ن=٢٠٥)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة الإحصائية
الأول: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي	بين المجموعات	180.989	2	90.494	2.025	.135 غير دالة
	داخل المجموعات	9029.031	202	44.698		
	المجموع	9210.020	204			
الثاني: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي	بين المجموعات	523.430	2	261.715	3.772	.025 دالة
	داخل المجموعات	14014.931	202	69.381		
	المجموع	14538.361	204			
الثالث: مشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي	بين المجموعات	41.551	2	20.775	.351	.704 غير دالة
	داخل المجموعات	11947.162	202	59.144		
	المجموع	11988.712	204			
الرابع: مشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية	بين المجموعات	24.163	2	12.082	.238	.788 غير دالة
	داخل المجموعات	10239.417	202	50.690		
	المجموع	10263.580	204			
مجموع الاستبانة	بين المجموعات	2233.765	2	1116.883	2.119	.123 غير دالة
	داخل المجموعات	106483.522	202	527.146		
	المجموع	108717.288	204			

ويوضح من الجدول (١٧) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملتها تبعًا لمتغير التخصص (أصول الدين-التربية الإسلامية- الأئمة والخطابة والعلماء)، حيث جاءت قيمة (ف) (2.119)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص (أصول الدين-التربية الإسلامية- الأئمة والخطابة والعلماء) بالنسبة للمحور الأول الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي، حيث جاءت قيمة (ف) (2.105)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص (أصول الدين-التربية الإسلامية- الأئمة والخطابة والمعلمين) بالنسبة للمحور الثاني الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي، حيث جاءت قيمة (ف) (3.772)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص (أصول الدين-التربية الإسلامية- الأئمة والخطابة والمعلمين) بالنسبة للمحور الثالث الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي، حيث جاءت قيمة (ف) (0.351)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص (أصول الدين-التربية الإسلامية- الأئمة والخطابة والعلماء) بالنسبة للمحور الرابع الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية،

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

حيث جاءت قيمة (ف) (238)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (05).

- ويمكن تفسير ما سبق إلى اتفاق وجهة نظر الطلاب من جميع التخصصات حول هذه المشكلات، وقد يرجع هذا إلى طبيعة صياغة عبارات الاستبانة التي اشتملت على مشكلات يعاني منها الجميع بغض النظر عن التخصص، أما بالنسبة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص (أصول الدين-التربية الإسلامية- الأئمة والخطابة والعلماء) في المحور الثاني الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي، فقد يرجع ذلك إلى التفاوت في الأوساط الاجتماعية والاقتصادية التي ينتمي إليها أسر الطلاب، ومن ثم جاءت استجاباتهم في هذا المحور متباينة.

ولمعرفة اتجاه الفروق في المحور الثاني استخدمت الدراسة اختبار "شيفايه" "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١٨)

يوضح نتائج اختبار "شيفايه" "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير التخصص وذلك على المحور الثاني الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي.

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
أصول الدين	التربية الإسلامية	3.47855*	1.30095	.030 دالة
	الأئمة والخطابة والمعلمين	.44045	1.63378	.964 غير دالة
التربية الإسلامية	أصول الدين	-3.47855*	1.30095	.030 دالة
	الأئمة والخطابة والمعلمين	-3.03810	1.72853	.216 غير دالة
الأئمة والخطابة والمعلمين	أصول الدين	-.44045	1.63378	.964 غير دالة
	التربية الإسلامية	3.03810	1.72853	.216 غير دالة

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 05.

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة ذوي تخصص أصول الدين، والطلاب ذوي تخصص التربية الإسلامية ولصالح طلاب تخصص أصول الدين، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي، حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية (0.03)، وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (0.05).

*** تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو من منظور التربية الإسلامية**

يعرض الباحث فيما يلي التصور التربوي المقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو من منظور التربية الإسلامية، وذلك في ضوء الإطار النظري، ونتائج الدراسة الميدانية، وسوف يسير هذا التصور المقترح وفق الخطوات التالية:

(١) التعريف بالتصور المقترح:

يقصد به إطار أو نموذج عام مستقبلي مقترح، لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو من منظور التربية الإسلامية، والتي توصلت إليها الدراسة، بغية تحسين الوضع القائم من خلال السعي إلى مواجهة هذه المشكلات لدى طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو.

(٢) فلسفة ومبادئ التصور المقترح.

يؤسس التصور المقترح على فلسفة مؤداها أن كلية العلوم الإسلامية في سراييفو تعد خط الدفاع الأول عن الهوية الإسلامية لدى مسلمي البوسنة والهرسك، كما أن تلك المؤسسة التي تعتمد على التعليم الإسلامي الوسطي السمح لها تأثير فعال في الولاء والالتزام والمسئولية والجماعية لأفراد المجتمع البوسنوي عامة وطلاب جامعة سراييفو خاصة، كما أن تلك المؤسسة تعد سمة يتميز بها التعليم الإسلامي في دولة البوسنة والهرسك عن كثير من دول أوروبا.

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

٣) أهداف التصور المقترح:

- يمكن تحديد أهداف التصور المقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو من منظور التربية الإسلامية، وذلك فيما يلي:
- تفعيل دور مؤسسة كلية العلوم الإسلامية في سراييفو تجاه رفع مستوى الوعي لدى طلاب الكلية في التغلب على المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والخدمية التي تواجههم.
 - تمكين الطلاب من الآليات الصحيحة لاستخدام المهارات الحياتية التي يكتسبونها في مؤسساتهم الجامعية مما يمكنهم من القدرة على حل المشكلات التي يواجهونها.
 - اقتراح مجموعة من الآليات التي تعمل على تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإسلامية في سراييفو لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية جامعة سراييفو.

٤) أهمية التصور المقترح:

- تتمثل أهمية هذا التصور المقترح فيما يقدمه من مقترحات وتصورات لمواجهة بعض مشكلات طلبة كلية العلوم الإسلامية في سراييفو، وذلك في ضوء الإطار النظري، ونتائج الدراسة الميدانية، كما تتبين هذه الأهمية أيضاً من خلال منطلقات هذا التصور القائم على وصف الواقع الحالي لبعض مشكلات كلية العلوم الإسلامية في سراييفو، بما يحقق أهدافها المنشودة، ويمكن توضيح أهمية هذا التصور المقترح من خلال ما يلي:
- انتشار كلية العلوم الإسلامية وشهرتها لدى الأوساط العلمية في أوروبا، باعتبارها مؤسسة إسلامية وسطية سمحة تقدم المحتوى الديني الإسلامي بصورته المعتدلة.

- أصبحت قضية الانتماء والهوية الإسلامية الشغل الشاغل للعلماء المسلمين في دولة البوسنة والهرسك، والتي تدعو إلى ضرورة البحث عن أفضل الطرق لإكساب أبناء المجتمع البوسنوي قيم الانتماء للوطن، مع الاحتفاظ بالهوية الإسلامية.
- أهمية الفئة عينة الدراسة وهم طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو، حيث أنها الفئة الأكثر تأثراً وتأثراً بالمجتمع البوسنوي.
- إمكانية أن يستفيد من هذا التصور المؤسسات التعليمية المختلفة في تفعيل أدوارها من أجل مواجهة بعض المشكلات التي يواجهها طلابها.

٥) مصادر بناء التصور المقترح:

تم بناء التصور المقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو في ضوء المصادر التالية.

- نتائج الدراسة الميدانية.
- نتائج الدراسة النظرية.
- أدبيات البحث في التربية الإسلامية والتي تناولت موضوعات متعلقة بمشكلات الطلاب في الجامعة.

٥) آليات وإجراءات تنفيذ التصور المقترح:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث يعرض الباحث فيما يلي بعض الآليات الإجرائية التي من خلالها يمكن مواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو من منظور التربية الإسلامية وتمثلت في المحاور التالية.

المحور الأول: آليات وإجراءات تتعلق بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب التعليمي.

- تطوير أساليب الدراسة لبرامج الكلية المختلفة.
- إعطاء فرصة للطلاب للمساهمة في وضع البرنامج الدراسي.
- الاهتمام بالتخصصات العلمية في الكلية.

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سرايفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

- التركيز على التطبيق العملي أكثر من النظري.
- اعتماد التقويم البنائي التراكمي وليس الختامي.
- رفع كفاية مستوى الأداء لدى الأساتذة المحاضرين، من خلال زيادة الرقابة الأكاديمية على أدائهم، والطلب منهم عدم الاعتماد على طريقة الإلقاء، وتفضيل استخدام أساليب التدريس والتقويم المتنوعة.
- استعانة إدارة الكلية بمحاضرين من ذوي الكفاءات العالية من جامعات أخرى، وعمل توأمة مع بعض الجامعات الأوروبية العريقة.
- تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية تهدف إلى إنشاء مركز علمي متخصص لخدمة طلاب الكلية أكاديمياً.
- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية باستمرار، لإكسابهم معطيات تربوية واجتماعية ونفسية تعود بالنفع على الطلاب.
- تكوين لجان من هيئة التدريس في الكلية مختصة بجمع المعلومات عن القضايا والمشكلات التي يجب دراستها لوضع الأولويات والحلول.
- عمل دراسة جدوى في كل قسم من أقسام الكلية كل على حدة.
- ربط الدراسة في الكلية بالواقع المعاصر.
- المحور الثاني: آليات وإجراءات تتعلق بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي.**
- تعاون إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس مع الطلاب بشكل أفضل مما هو قائم.
- توفير منح وقروض خاصة بطلبة الكلية، من خلال الاتصال بجهات خيرية مانحة لمساعدة الطلاب.
- إيجاد حوافز تشجيعية للطلاب المتفوقين والمغتربين.
- تقديم كتب ومذكرات الكلية المقررة على الطلاب بأسعار رمزية وقليلة.

- التعامل باحترام وتقدير ولطف مع الطلاب لتخفيف الضغوطات الاجتماعية التي تواجه الطلاب.

- عقد لقاءات بشكل متكرر بين الطلاب وهيئة التدريس والإدارة.

- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين، فيجب على المسؤولين في كلية العلوم الإسلامية في سراييفو دمج طلاب الكلية بالمجتمع الخارجي من خلال زيادة فاعلية الأنشطة الداخلية والخارجية لما لها من دور فعّال في عملية البناء الاجتماعي.

- من الضروري اهتمام إدارة الكلية بالأنشطة الإثرائية والاجتماعية التي تساعد الطلاب في تكوين علاقات وصدقات قيمة بين أبناء المجتمع من خلال العمل التعاوني المشترك مما يؤدي إلى علاقات إنسانية ناجحة.

- حث الجمعيات والمؤسسات الخيرية على مساعدة الطلبة مادياً وعينياً.

- تشجيع وزارة المواصلات لوضع تسعيرة مناسبة لجميع الطلبة مراعاة للأوضاع الاقتصادية.

- خفض تكاليف الدراسة بما يتناسب مع الطلاب الفقراء.

المحور الثالث: آليات وإجراءات تتعلق بمشكلات الطلاب المتعلقة بالجانب النفسي.

- توفير جو من الأمن النفسي بين الطلاب وهيئة التدريس والإدارة.

- مساعدة الطلاب على تقبل الذات والاعتزاز بها مهما كان واقعها، وهذا يحتاج إلى جهد متواصل ومستمر من هيئة التدريس بالكلية.

- مساعدة طلاب الكلية على تقبل الواقع المحيط بهم وتنمية اتجاهات إيجابية نحوه، فتقبل الطالب للمجتمع الذي يعيش فيه يحقق التوافق الاجتماعي.

- تعامل الإدارة وأعضاء هيئة التدريس مع الطلاب باحترام وتقدير لتخفيف الضغوطات النفسية.

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

-
- تطبيق مبدأ القدوة الحسنة لدى طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو، والمتمثلة في هيئة التدريس بالكلية في معاملتهم للطلاب لأنهم الأسوة الحسنة لهم، فالإسلام يحث على الاقتداء بأهل الخير والصالح وأصحاب العقيدة السليمة.
 - ضرورة وجود مرشد نفسي بالكلية للعمل على استقرار الطلاب نفسياً ومعالجة مشكلاتهم، والمساعدة على وضع الحلول للمشكلات الاجتماعية والتربوية لطلاب الكلية.
 - العمل على تكوين نظرة مستقبلية متفائلة لدى الطلاب والبعد عن التشاؤم والنظرة الدونية لمستقبلهم المجهول.
 - عقد لقاءات بشكل متكرر بين الطلاب وهيئة التدريس والإدارة.
 - إنشاء مركز إرشادي داخل الكلية على أن يتوفر بها موظف بالكلية متفرغ ليقوم بتقديم النصح للطلاب حول ما يواجهونه من مشكلات.
- المحور الرابع: آليات وإجراءات تتعلق بمشكلات الطلاب المتعلقة بالمرافق والخدمات الجامعية.**

- توفير معامل وأجهزة أكثر مما هو موجود.
- تمييز الطاقم المختص بتقديم الخدمات بزي موحد تسهياً لمهمة التعامل معه.
- العمل على تطوير المرافق الجامعية بتجهيزها بمعدات حديثة.
- فتح مختبر كمبيوتر خاص بطلبة الكلية.
- توفير القاعات والأجهزة المناسبة للدراسة مثل قاعات ورش العمل.
- دعم النشاط الرياضي من خلال توفير صالات وأجهزة رياضية حديثة.
- العمل على تطوير المكتبة لتتلائم ومتطلبات الدراسة في الكلية وتوفير المراجع والدوريات الحديثة في مختلف العلوم ما أمكن ذلك.
- الحد من كثافة الطلبة وتوزيعهم بما يتناسب وحجم القاعات الدراسية.
- منع الطلبة من التواجد في الممرات تجنباً لحدوث الضوضاء.

• توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ توصي بما يلي:
- التوسع في إنشاء الكليات الإسلامية في دولة البوسنة والهرسك فهناك ثلاث كليات إسلامية فقط هي (كلية العلوم الإسلامية في سراييفو، وكلية التربية الإسلامية في زينتسا، وكلية التربية الإسلامية في بيهاتش).
 - ضرورة اهتمام الدول العربية والإسلامية بالتعليم الإسلامي في دولة البوسنة والهرسك، وفي مقدمتها كلية العلوم الإسلامية في سراييفو، والمدارس الإسلامية في نفس المدينة.
 - إجراء تعديلات على الخطة الدراسية بشكل دوري.
 - ضرورة إرسال مدرسين للغة العربية من الأزهر الشريف ومن الدول العربية لتدريس اللغة العربية في كلية العلوم الإسلامية، وذلك لمساعدة الطلاب في فهم صحيح الإسلام والسنة النبوية الشريفة.
 - أن تتولى بعض المؤسسات الخيرية والجهات المختصة بمساعدة الطلاب وتشجيعهم باستمرار.
 - عقد حلقات علمية تعمل على عرض ومناقشة آخر التطورات العلمية، الأمر الذي يثري قدرات الطلاب ومواهبهم.
 - عقد لقاءات دورية مع الطلبة تشرح فيها الإدارة سياسات الجامعة وأهدافها، وتقف على حاجات الطلاب وأرائهم في مختلف القضايا الدراسية.
 - إنشاء معمل صوتيات بالكلية يساعد في تعلم اللغات.

• مقترحات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وما أبدته من توصيات، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سرايفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

- إجراء دراسة مقارنة بين الكليات الإسلامية في دولة البوسنة والهرسك (كلية العلوم الإسلامية في سرايفو، وكلية التربية الإسلامية في زينتسا، وكلية التربية الإسلامية في بيهاتش).
- إجراء دراسة للمشكلات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإسلامية في سرايفو.
- العلاقة بين القيم المتضمنة في مناهج كلية الدراسات الإسلامية، وبين سلوكيات الطلاب.
- الإسهامات التربوية للمشيخة الإسلامية بالبوسنة والهرسك.
- إجراء دراسة مقارنة بين كلية العلوم الإسلامية جامعة سرايفو وكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر بالقاهرة.

مراجع الدراسة

- (١) أحمد، ربيع عبد الحسيب، ٢٠٠٤م، بعض العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي، لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.
- (٢) البرش، أنور عبدالله (٢٠١٣): المشكلات التي يواجهها طلبة كليات التربية في المستوى الأول بجامعات غزة وسبل الحد منها، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
- (٣) بيدوغرا هوفاتس، دنيس (٢٥-٢٦ يوليو ٢٠١٥م) : تعليم اللغة العربية في بلاد البوشناق. الواقع والأفاق والتطوير، بحث علمي مقدم للمؤتمر السنوي التاسع لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية، فرنسا.
- (٤) ترزيتش، عزت (٢٠١٤): البوسنة والهرسك وعناية أهلها بالقرآن الكريم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الإسلامية، جامعة بيهاتش.
- (٥) ترنكا، أميرة (٢٠١٤) : اللغة العربية ومكانتها في النظام التعليمي في البوسنة والهرسك، مجلة الفرقان، الجزء الأول، الكويت، العدد (٧٦٣).
- (٦) ترنكا، أميرة (٢٠٠١): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في الكليات والمدارس الابتدائية في البوسنة والهرسك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة محمد الخامس في الرباط، المغرب.
- (٧) ترنكا، أميرة (٢٠١٤): اللغة العربية ومكانتها في النظام التعليمي في البوسنة والهرسك، مجلة الفرقان، الجزء الثاني، الكويت، العدد (٧٦٤).
- (٨) جابر، عبد الحميد، كاظم، أحمد خيري (١٩٩٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية
- (٩) حساني، مصطفى (٢٠٠٤) : أخبار الكلية، مجلة مجموعة بحوث ودراسات كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو، العدد (٩).
- (١٠) حساني، مصطفى (٢٠٠٥) : أخبار الكلية من سبتمبر ٢٠٠٤م حتى نهاية ٢٠٠٥م مجلة مجموعة بحوث ودراسات كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو، العدد (١٠).
- (١١) حساني، مصطفى، يالوواتس، فردوسة (٢٠٠٦) : أخبار الكلية لسنة ٢٠٠٦م، مجلة مجموعة بحوث ودراسات كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو، (١١) .
- (١٢) حسون، علي، ١٩٨٦م، العثمانيون والبلقان، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٨٦م.
- (١٣) حمد، جمال الدين سيد (٢٠٠٧) : البشائفة. التاريخ والثقافة، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ط١، بتصرف .
- (١٤) حوامة، باسم علي (١٩٩٤): مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

- (١٥) الخانجي ، محمد بن محمد بن محمد البوسنوي (١٩٩٢) : الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنة، تحقيق:عبدالفتاح الحلو، الجيزة، دار هجر للطباعة والنشر، ط١.
- (١٦) خوالدة، مصطفى فنخور، احميدة، فتحي محمود (٢٠١٠) : مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦) العدد الثالث.
- (١٧) خيريتش، عمرو الدين(٢٠٠٦) : تعليم اللغة العربية في جامعة سراييفو بالبوسنة والهرسك (الواقع والأفاق)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة محمد الخامس السويسي، الرباط .
- (١٨) رئاسة المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك: منهج التدريس في المدارس الإسلامية في البوسنة والهرسك، صادر عن رئاسة المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك في جلستها الثانية المنعقدة في سراييفو بتاريخ ٢٦ محرم ١٤٣٦ الموافق ١٩ نوفمبر ٢٠١٤، بحسب المادة ١٧ و ٢٠ في قانون تنظيم وعمل الرئاسة، مادة (٥)
- (١٩) الزهراني، حسن بن علي بن محمد (٥١٤٢٦/٥١٤٢٥): المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود.
- (٢٠) الزومان، أروى بنت سليمان، العريفي، حصة بنت سعد (٢٠١٦) : المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٥) العدد (١)، كانون الثاني .
- (٢١) سباهيتش، زهرة علي(٢٠٠٠) : مناهج تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بالمؤسسات الثانوية التعليمية بالبوسنة والهرسك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس السويسي، الرباط .
- (٢٢) سعيد، أبو طالب محمد(١٩٨٧): الاستبيان في البحوث التربوية والنفسية – بناؤه، تقنيته، حدوده وكفاءته. المجلة العربية للبحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج(٧)، ع(١).
- (٢٣) شكريتش، نياز محمد (د.ت) : انتشار الإسلام في البوسنة والهرسك في القرنين الخامس والسادس عشر، سراييفو، جمعية الدعوة الإسلامية.
- (٢٤) عبدالمنعم، محمد (٥١٤١٢-١٩٩٢م): البوسنة والهرسك، الحروب الصليبية ضد المسلمين، القاهرة، دار الدعوة، المكتبة المركزية، ط .

د. عبد الفتاح أحمد شحاتة أحمد

(٢٥) العساف، صالح (٢٠١٢) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، دار الزهرة .

(٢٦) عقل، إياد زكي عبدالهادي(٢٠٠٥): المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

(٢٧) عمار، حامد(١٩٩٦) : الجامعة بين الرسالة والمؤسسة، دراسات في التربية والثقافة، القاهرة مكتبة الدار العربية للكتاب، بتصرف .

(٢٨) عمر، منصور محمود أبو العبد (٢٠٠٥) : اغتراب بعض الشباب الجامعي بمصر عن الثقافة العربية الإسلامية ومواجهته من المنظور التربوي الإسلامي دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

(٢٩) كاريتش، أنس(٢٠٠٤) : اقتراح برامج عمل العميد وإدارة كلية الدراسات الإسلامية، مجلة مجموعة بحوث ودراسات كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو، العدد (٩) .

(٣٠) ل. ر. جاي، ترجمة جابر عبد الحميد (١٩٩٣) : مهارات البحث التربوي. القاهرة : دار النهضة العربية.

(٣١) محمد، محمد الصاوي (١٩٩٢) : البحث العلمي "أسسه وطريقة كتابته". القاهرة : المكتبة الأكاديمية.

(٣٢) المركز الثقافي السعودي (٢٠١٦)، تاريخ كلية التربية الإسلامية في بيهاتش (بين ١٩٩٥ – ٢٠١٥م)، سراييفو، المركز الثقافي السعودي.

(٣٣) المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك لائحة الكلية ٢٠١٥م .

(٣٤) المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك لائحة الكلية ٢٠١٦م .

(٣٥) موقع كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو www.fin.unsa.ba .

(٣٦) النجار، منى عبدالوهاب (٢٠٠٩): المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة الأزهر بغزة لمتدربين في مدارس محافظات غزة، مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (١١) العدد(٢)

(٣٧) يالوواتس، فردوسة(٢٠٠٧) : أخبار الكلية لسنة٢٠٠٧، مجلة مجموعة بحوث ودراسات كلية الدراسات الإسلامية في سراييفو، العدد(١٢) .

(34) Best, J. W.,& Kahen, J.V. (1998). Research in Education, U.S.A:Aviacom Company and Library of Congress, 8th ed. P. 377.

(35) Best, J. W.,& Kahen, J.V., Op.Cit., P. 378.www.fin.unsa.ba.

تصور تربوي مقترح لمواجهة بعض مشكلات طلاب كلية العلوم الإسلامية في سراييفو
دراسة ميدانية من منظور التربية الإسلامية

(36) Oluwatayo, J.,(2012,May). Validity and Reliability Issues in Education Research. Journal of Educational and Social Research,2(2),392.

(37) Saris, E., et al (2004). Methods for testing and evaluating survey questionnaires. Hoboken, New Jersey: John Wiley & Sonsp., pp. 275-208.